

دور المستودعات الرقمية في تطوير أداء المعلم في المرحلة الابتدائية

أ.م.د. نسرین جواد شرقي / كلية التربية للبنات / جامعة بغداد

استلام البحث: ٢٠٢٢/١٢/١ قبول النشر: ٢٠٢٣/١/٣ تاريخ النشر: ٢٠٢٣/٤/٢

<https://doi.org/10.52839/0111-000-077-010>

الملخص

يعد المعلم ذا أهمية ودور أساسي في المستودعات الرقمية يرفد المعلومات والمعارف الحديثة من خلال الاهتمام بالمستودعات الرقمية بكل حرية دون قيود ظهور المستودعات الرقمية ذات الجانب التعليمي، في الممارسات التدريسية وتوفير وجمع المواد التعليمية ذات الطابع الرقمي المخزون في مكان متكامل أو مستودع تسمح به لهيئة التدريس باستخدام ما يناسب من (بحوث ودراسات، تقارير إلكترونية رقمية، مقالات رقمية، ملفات، مقاطع فيديو، مخططات ورسوم، رسائل وإطاريح علمية) وفق نظام إدارة التعلم واعداد المحتوى المطلوب تقديمه، فإن مستودعات الرقمية تعد من البيئات التعليمية التعاونية المتكاملة التي تساعد الباحث بتطوير العملية التعليمية والتربوية. ما تقدمه المستودعات من مصادر للتعلم تعد مناسبة لكل باحث، يمكن تخزين وتبادل المعلومات الرقمية لضمان مشاركة وتعاون الباحثين والمعلمين والمهتمين، خبراء المناهج الدراسية والمعلمين والطلاب للاستفادة من خبرات بعضهم البعض في تحديث المعلومات باستمرار و تطوير اداءهم في التعليم . يكشف عن أهمية دور المؤسسات الرقمية التعليمية بتوفير وبناء مستودعات لحفظ البحوث والدراسات ذات الاهتمام العملية التعليمية وذات اهتمام المعلمين، يستطيع معلم المرحلة الابتدائية الاستفادة من المستودعات الرقمية في توفير وبناء إعداد الحصص والدروس ذات الطابع الإلكتروني، تطوره جميع ادواره من طرائق تدريس وجانب علمي وجانب تربوي وانساني، ينبغي حث وتشجيع المعلمين والباحثين والمهتمين بالعملية التربوية بتطوير ادائهم في التدريس من خلال تصميم وبناء مستودعات الرقمية التعليمية في جميع فروع العلم المختلفة، توصل البحث الى نتائج: يعتمد نجاح العملية التعليمية، مجموعة مرتبطة بعناصر العملية التعليمية ومنها المعلم ودوره في المرحلة الابتدائية وتطويرها، اما التوصيات ومنها: تهيئة المستلزمات والإمكانيات المادية الضرورية لتطبيق المستودعات الرقمية في العملية التعليمية .

الكلمات المفتاحية: المستودعات الرقمية، أداء المعلم، المرحلة الابتدائية

The Role of Digital Repositories in Developing Teacher Performance in the Primary Stage

Assistant Professor Dr. Nisreen Jawad Sharqi

College of Education for Girls / University of Baghdad

nsreenjawad1969@gmail.com

Abstract

Digital repositories are considered one of the integrated collaborative educational environments that help every researcher interested in developing the education and educational process. The learning resources provided by the repositories are suitable for every researcher, so digital information can be stored and exchanged by ensuring the participation and cooperation of researchers, teachers, and those who are interested, as well as curricula experts, teachers, and students, to exchange each other's experiences in constantly updating that information as a reason for developing their performance in education. This reveals the importance of the role of educational digital institutions by providing and developing repositories for preserving research and studies of interest in the educational process and of interest to teachers in the primary stage, where the primary stage teacher can benefit from digital deposits in providing and building the preparation of classes and lessons of an electronic nature, as well as his development in all his roles of methods Teaching, the scientific side, the educational, and human side. Therefore, teachers, researchers, and those interested in the educational process should be urged and encouraged to develop their performance in teaching by designing and building educational digital repositories in all different branches of science. The research reached that the success of the educational process depends on a group linked to the elements of the educational process, including the teacher and his role in the stage of elementary schools through their development. The searcher recommended providing the material requirements and capabilities necessary for the application of digital repositories in the educational process.

Keywords: digital repositories, teacher performance, primary stage.

فصل اول :- مشكلة البحث - أهمية البحث - اهداف البحث - حدود البحث - تحديد المصطلحات مشكلة البحث. اتجه التعليم نحو توظيف تكنولوجيا المعلوماتية عن طريق الحاسوب والانترنت للتغلب على طرائق تدريس والتعليم للمعلم المتسمة بالطرائق التقليدية في العملية التعليمية، اقتران التطورات الحاصلة في ميدان المعلومات والتقنيات الحديثة وما تستلزمه لرفد وسائل التعليم المتطورة تقنيا في التعليم لتطوير سبل إتاحة وتوفير المعلومات للمستفيدين من المعلمين والمدرسين للمصادر ذات معلومات الكترونية ضمن المستودعات الرقمية تكون حديثة ومتطورة، تشكل موردا معلوماتيا أساسيا وأهمية كبيرة في توفير معلومات حديثة مقارنة بمعلومات تقليدية للمعلم، ازداد الاهتمام بمصادر المعلومات والبحوث والدراسات والمعرفة، مصادر المعلومات الإلكترونية لمواكبة التطورات التكنولوجية الحاصلة ومسايرتها من قبل الباحثين عن التطور والتقدم وتطوير الوسائل التقليدية وتحديثها، ان المعلمين والمدرسين مشكلتهم الانتقال من التقليدي الى الحديث بالتكنولوجيا ومستجداتها، فكان الإقبال الكبير على المصادر التكنولوجية الحديثة مع الاهتمام الواسع بالتكنولوجيا للمعلومات والاتصالات الحديثة. الطريق الجديد للولوج إلى المعلومات الحديثة للاستفادة منها مشروعا لكل الأفراد المهتمين أكثر في الاطلاع على المعلومات والاستفادة منها في مجال عملهم لتطوير أنفسهم ومؤسساتهم التي يعملون بها والمجتمع. فضلا عن الميل والاهتمام بالتطورات الحاصلة وانعكاسات مفرزات التكنولوجيا الحديثة على حياتهم المهنية وما يقدمه للعملية التربوية في ظل المستجدات السريعة والمتعددة للبيئة الالكترونية، يقع ماتحويه المستودعات الرقمية من معلومات ودراسات وبحوث وكل متطلبات التطور والتغير والتقدم التي يبحث كل من يحاول التطور لنفسه ولعمله ولمجتمعه.

يعد التغير العلمي بسرعه للتطور التكنولوجي الذي شهده العالم والذي اثر في التعليم وفرض بكل متطلباته وتحدياته على التعليم عامة لتنميته و لرفع قدراتهم، مستوى المعلمين لتطوير اساليب وطرائق التدريس ومعرفة تطورات العلم، من خلال استخدام نتاجات التقنيات واساليبها ومنها المستودعات الرقمية في التعليم لتطوير اداء المعلم (الجمعان وسناء، ٢٠١٩: ١١٣ - ١١٤).

تعد مشاكل العملية التعليمية في المراحل الابتدائية والاعداد للمعلم وعده مهنيا وعلميا قضية هامة لأي مجتمع يطمح للتطور والرقى في حياة تتطور بمجالات متعددة، فلا بد للتعليم مسايرة التطور ومجاراته. كونها قضية مصيرية تشمل الفرد والمجتمع، عصر التطورات المعرفية في كافة المجالات لأجل الانتقال لمهنة التعليم والانتقال بنوعية معلمين المستقبل كان اهتمام العلماء والعالم، فأخذ اهتمام الدول المتقدمة والنامية لنظمها التعليمية واعداد معلميه وأنواع تدريب معلميه فأصبحت محط اهتمامها، خلال برامج إعداد المعلمين بتزودهم بالمعارف التربوية التعليمية ومستجدات طرائق التدريس لإكسابهم مهارات مهني والوعي بكل متغيرات حاصلة بمهنتهم واستجابة للعوامل والوعي بالتغيرات وجاراتها والتكيف معها، لتمكين المعلم مهنيا ودعمًا لمكانة في القيام برسالته في مدرسته ومجتمعه (الناقة وإيهاب، ٢٠٠٩ : ١ - ٣).

تعد دراسة الجبوري (٢٠٢١) درجة امتلاك مدرسي الجغرافيا في العراق للكفايات الرقمية والعوامل المؤثرة في امتلاكهم لهذه الكفايات، تعد الدراسات حول الكفايات الرقمية، أشارت أن درجة امتلاك المدرسين للكفايات الرقمية جاءت متوسطة. بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الامتلاك تعزى لمتغير الجنس في جميع المجالات باستثناء مجال تصميم أنشطة رقمية، وجاءت الفروق لصالح الإناث. أشارت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة في جميع المجالات باستثناء مجال استخدام مصادر الشبكة العالمية (الانترنت) فأوصت الدراسة تعزيز دور المدرسين لدرجة امتلاك الكفايات الرقمية، وزيادة اهتمامهم والتوسع في البنية التحتية بتجهيز المدارس بأجهزة التقنية والتكنولوجيا لتحسين العملية التدريسية يدل على ضعف الاهتمام بالمستودعات الرقمية وبقية المواد الدراسية (الجبوري، ٢٠٢١ : ١٠).

ترى الباحثة قلة وضعف الاهتمام بموضوع المستودعات الرقمية رغم الإقبال الشديد عليه للدول المتقدمة في طريق التقدم خاصة أن التقدم والتطور يبدأ من المرحلة الابتدائية والمتمثلة بمعلمها ودوره في تأهيل استخدام تلك التقنية والتكنولوجيا والمعلومات والمعارف في تطوير مهنته وطلبته ومجتمعه، بعد استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا تطلب الأمر على المعلمين معرفة كل ما له علاقة بالإنترنت والتعليم الإلكتروني والمستودعات الرقمية، فمرحلة البناء المتطور الذي يتطلبه واقع العملية التعليمية تطور معرفي معلوماتي مواكب للتطورات التي حصلت لمجتمعات متحضرة وتطمح لها مجتمعات تحاول التطور والتقدم منها المجتمع العراقي.

اهمية البحث. تعد التطورات الحاصلة في العالم بجوانبها التربوية والتعليمية وعناصر العملية التربوية، منها المعلم ان يسأل أين موقعه في التطورات العلمية والصناعية والتكنولوجية، ان المعلم يعتمد أساليب تدريس تقليدية قد لا تتوافق مع الحياة التكنولوجية المتطورة والمتقدمة تفكير المعلم في عصر التكنولوجيا والتطور وكيفية استخدام في تطوير ادائه في التدريس خاصة والعملية التعليمية عامة.

تعد الشبكة (الإنترنت) خزاناً وناقلاً للمعلومات من خلال دوره الكبير الذي يؤديه في نقل المعلومات والمعارف والابحاث والدراسات بكافة انواعها، لما تتصف به من سرعة عالية وقدرة هائلة على التخزين وإمكانية الاطلاع هذه المعلومات باختلاف أشكالها وتنوع مصادرها أي وقت وزمان ومكان، جعل المهتمين من علماء وباحثين بالإنترنت مسار اهتمامهم ووسيلة نشر وبث المعلومات ونتائج أبحاثهم باختلاف انواعها علمية وانسانية، التطور وتقدم العلم جعل إعادة النظر في النظم التقليدية التعليمية والتربوية مثار اهتمام العلماء للنشر العلمي وخلق نظم اتصالية جديدة تقوم على النشر الإلكتروني لإنجاز البحث، أدى إلى إضفاء صفة الشمولية والعالمية على حركة الاتصال العلمي بين الباحثين.

يعد ايجاد طريقة جديدة لتخزين المعلومات التعليمية بصورة منظمة تسهل على المعلمين والمدرسين عملية الوصول الى تلك المصادر والمعلومات بكل حرية وسهولة ويسر مطلباً أكاديمياً ينادى به كل باحث

عن العلم والمعرفة فاصبح الانترنت الوسيلة الاكثر فاعلية في مجال نشر المعلومات والمعرفة من خلال تخطي الحواجز المكانية والجغرافية والتغلب على المعوقات المادية(حسن، ٢٠٠٢ : ٥٢).

اذ ازدادت اهمية الانترنت في المجال التربوي والتعليمي لإمكانية توفير بيئة تعلم غنية خاصة كونه بدأ يأخذ مكانه في المؤسسات التعليمية للمساعدة في الشرح والايضاح والاستفسار حول أي سؤال يودون الاجابة عليه او لمعلومة يصعب فهمها او تفسيرها، وسيلة لنقل وتبادل الآراء والافكار كذلك التفاعل والتواصل مع العالم الخارجي من خلاله (عامر، ٢٠٠٧ : ٢٠).

يعد جهود الدول المتقدمة والمتطلعة للتقدم مواكبتها للتطورات واساليب الاستراتيجيات والوسائل والطرق والتقنيات التربوية والتعليمية المتطورة والحديثة ورفد التعليم بها لجعل النظام التعليمي يواكب مجتمعات المعرفة والمعلومات ليكون مصنعا للمعلومات لا مستهلكا(مازن، ٢٠٠٥ : ٣).

اضفى التعليم الالكتروني على التعليم التقليدي وعلى العملية التعليمية جعله من الامور والقضايا المهمة والاساسية التي يسعى التربويون المهتمون بمجال تكنولوجيا التعليم الاهتمام به ادى الى قيام البحوث والدراسات للبحث عن كل ما يتعلق بالتعليم الالكتروني كونه ثورة في المعلومات والمعرفة لضخامة المعلومات التي تحويها تلك التكنولوجيا(الصعيدي، ٢٠٠٥ : ١٢)(عامر، ٢٠٠٧ : ٢١). ايجاد طريقة لتخزين المعلومات التعليمية بصورة منظمة تسهل على المعلمين والمدرسين للوصول الى المصادر وتواكب التطورات التكنولوجية، لانتاج المقررات الالكترونية التي تتمثل في محاضرات البوربوينت والفيديو والرسوم التوضيحية، فتقلل من تكلفة المحتويات التعليمية المتكررة هذا يسمى بالمستودعات التعليمية الرقمية، هي من التطبيقات الالكترونية الحديثة التي خاصيتها تنشيط استخدام التقنيات الحديثة ومنها المستودعات الرقمية ذات وسائط رقمية عديدة، كون استخدام تلك الوسائط في طرائق التدريس لكافة المواد الدراسية والمراحل الدراسية والمنهجية من خلال اعداد بنوك او مستودعات رقمية لعدد كبير من الوسائط الرقمية وتقديمها لتطوير اداء المعلمين والمدرسين في المدارس في طرائق تعليمية جديدة (عبد الباسط، ٢٠١١ : ٢)(هنداوي، ٢٠١١ : ٣).

ان نشوء مستودعات رقمية تحوي الكثير من الدراسات والبحوث وكل باحث عن العلم يجد فيها مبتغاهها، كونها عملية تطوير المعلم ضمن ممارساته التدريسية كونه معلم ، باحث ، طالب ، مرشد ، فتوفر جمع وسائل تعليمية رقمية مخزنة في حقل مستودعات رقمية متكاملة، مجاله واسع للمعلم في استخدام متطلباته وحاجاته في تطوير خلال(مقالات، بحوث، مستندات الصوت، مقاطع فيديو، الرسوم تخطيطه توضيحية)تقنية المستودعات الرقمية التعليمية بيئة تعليمية تكاملية تعاونية، تساعد وتخدم تطوير كل جانب يرتبط بالتعليم والعملية التعليمية لتقديم مصادر تعلم مناسبة مخزنه بموقع المستودعات الرقمية، ضمان مشاركة الخبراء وتعاونهم في تحديث المستودعات الرقمية وخبراء المناهج الدراسية والمعلمين والطلاب والباحثين عن العلم والمعرفة من خبرات بعضهم البعض في تطويرها وتحديثها وفق مجارات مستجدات وتطورات العلم

وباستمرار، إذ يكشف عن دور مؤسسات تعليمية وجامعية بتوفير وبناء تلك المستودعات لحفظ وخرن كائنات تعليمية رقمية، حيث يستطيع المعلم والباحث ومهتم بالعلم بتوفير وبناء وسائل إعداد دروس الكترونية، كذلك محاضرات تشجيع الباحثين والمهتمين بتصميم وبناء مستودعات رقمية تعليمية في فروع العلم كافة (الجريوي، ٢٠١٤: ١١٥).

ان التطورات التكنولوجية هي المستودعات الرقمية التي عدت مظهراً حديثاً من النظم الالكترونية التي تهتم بجمع الانتاج الفكري وتسهل الوصول اليه من خلال انظمة حديثة تمكن من الاسترجاع المباشر والسريع والدقيق للمعلومات المحفوظة فانتشرت المستودعات الرقمية بمختلف الانواع ولها ادوار استراتيجية ومحورية غاية في الاهمية. هي مصدرا اساسيا للمعلومات والمعارف التي يحتاجها كل باحث عن العلم والمعرفة والمهتمين بالتخطيط الاستراتيجي (الخطيب، ٢٠٢٢: ٤٨٤).

اهتمت كثير من الدراسات والبحوث بالتكنولوجيا الحديثة، إذ اشارت دراسة سيسيليا واخرون (٢٠٠٥) ان المستودعات الرقمية لها دور مهم لتصميم تعلم يعتبر رؤية مستجدة تساعد في انشاء وابتكار خبرات وممارسات نافعة نتيجة استخدام مستودعات رقمية لبيئة تعلم مستند على الشبكة العنكبوتية (الانترنت)، كما ترى دراسة اياب واخرون (٢٠٠٥) ان المستودعات الرقمية هي رؤية للعمل التعاوني وطريقة لضمان المحتوى التعليمي والاعتماد على التعلم المباشر عبر شبكة المستودعات الرقمية كونها تقدم افضل مصادر التعلم بسرعة عالية وبكلفة اقل، اما دراسة فرج (٢٠١٢) اوصت تحفيز اعضاء الهيئة التدريسية الى الابداع داخل المستودعات الرقمية للوصول اليها بشكل حر وبسرعة وبكلفة اقل، وشارت دراسة الحاييس (٢٠١٨) الى توسع انشاء وبناء مستودعات رقمية وفق معايير تصميم مستودعات التعليمية الرقمية، كذلك التوعية بأهمية المستودعات الرقمية وحث المدارس على السعي ببناء مستودعات رقمية تطور بها مدارسها وطلابها ومعلميها (الحاييس، ٢٠١٨: ٦٥٧).

ان مرحلة التعليم الاولى تبدأ بالابتدائية فهي " ان التحاق التلميذ بالمرحلة الابتدائية خطوة اولى من أجل التعليم ، انها مرحلة إجبارية وإلزامية، وفق القانون العراقي في التعليم ، فيتوجب على جميع الافراد من مختلف الطبقات الاقتصادية والاجتماعية الالتحاق بمرحلة التعليم الاولى (الابتدائية)، إذ تتكون من ست مراحل دراسية، بناء على سياسة ونظام الدولة العراقية، تعد الاولى والمهمة والأساسية من حياة الفرد (شاکر ، ٢٠٢٠ : ١).

يعد اهتمام كثير من الدول المتقدمة والتي تطمح للتقدم في تقدم وتحسن مكانة المعلم لاي مرحلة من مراحل التعليم من ناحية مهنية ووظيفة، لأن الاهتمام على إعداد معلم المرحلة الابتدائية بصورة متطورة، طريق متطور للمرحلة الابتدائية يعمل على تحفيز وتشجيع المعلم على تحسين ورفع مستوى ادائه في التدريس والتعليم ، ان إشعار المعلم بامتلاكه قدرة وتمكن على تجاوز المشكلات التي تواجهه وتعيق طريقه، يحصل هذا بسبب تدريبه بصورة متطورة وصحيحة في التعامل مع المرحلة ، لينشأ تفكير معلم

المرحلة الابتدائية، انها مهمة ولا تقل قيمتها عن مراحل التعليم الاخرى، كثير من معلمين ممن يفضلون تعليم تلاميذ مرحلة ابتدائية كونها مرحلة اساسية يدخل فيها الطالب ليتلقى تعليمه فيها فيبدأ الطالب تعلم الكتابة والقراءة بصورة صحيحة، اذا هي مرحلة بنائية معرفية اساسية تراكمية تعمل على التأثير في المراحل التعليمية المتقدمة اذ ينبغي على معلم الابتدائية تحضير مستلزماتها بصورة سليمة كونها مرحلة مهمة تضم مجموعة من الأهمية تتمثل من خلال ما يأتي :- الاصلاح والتحسين هما عملية ضمن مرحلة مهمة هي المرحلة الابتدائية، الاصلاح للمراحل الاخرى المتقدمة للمعلم والتلميذ، فيقام على المعلم التحضير للمرحلة من أجل التركيز على نقاط مهمة وضرورية يجب التقييد بها خلال عملية التعليم، كونها طريقة صحيحة لتوصيلها للطلبة. - تحديد متطلبات سوق العمل لابد من التلاؤم مع حاجات ومتطلبات احتياج المدارس وعدد معين من معلمين ومدرسين واجب توفرها في مدارس ابتدائية، وفي جميع المناطق وانتقاء عدد من المعلمين، يتلاءم مع عدد الطلبة ذلك في يتناسب مع ارتفاع أعداد السكان في المناطق والدول. - مكانة المعلم مهنيًا ووظيفيًا لابد من تحسينها، كون إعداد المعلم بشكل صحيحة لتأهيله للتدريس في المرحلة الابتدائية، يشجع على التحفيز والتطور ورفع مستواه وآفاقه العلمية والمهنية، استكمالاً للمراحل الدراسية والتعليمية العليا، كإحساسه بامتلاكه قدرة تمكنه على تجاوز اي نوع من المشكلات التي تعترض مشواره التعليمي، فيتم ذلك بسبب تدريبه بصورة عالية ووفق مستجدات التطور للتعامل مع هذه المرحلة(شاكر، ٢٠٢٠ : ٥-٧).

- نظرة النمطية وغير الإيجابية ، فالتخلص منها يتطلب من عملية التعليم في المرحلة الابتدائية ان تقضي نظرة الاقلية كونها اقل مرحلة في سلم المراحل الاخرى فهي اقل اهمية من المراحل التعليمية الثانوية أو الإعدادية وغيرها، فيوجد كثير من المعلمين ممن يفضلون تعليم طلبة هذه المرحل متقدمة افضل من المرحلة الابتدائية باعتبارها اقل شأن من بقية المراحل (وليد ، ٢٠٠٥ : ٤٥).

تعد مرحلة التعليم الابتدائي قاعدة واسعة لمراحل التعليم الاخرى في العراق ، فهي مرحلة اساسية للأطفال بمختلف المناطق والثقافات، كافة بسعة حجمها وعدد العاملين بها من المعلمين والموظفين كونها مرحلة عامة وموحدة لجميع الاطفال اذ تبدأ من عمر السادسة ولغاية عمر الثانية عشر ولكلا الجنسين (٦ - ١٢)(الزهيري ، ٢٠١٧ : ٢١٩).

التعليم الابتدائي مرحلة يعمل على تمكين الاطفال بعد بلغوهم عمر السادسة من تكوين وتطوير شخصياتهم بجوانبها الجسمية والفكرية والخلفية والروحية ليكونوا مواطنين اصحاء الجسم والعقل والخلق فيعملون الخير لمجتمعهم من خلال تحقيق التنمية والتقدم فيه(الزهيري، ٢٠١٧ : ٩٩).

اذ يبقى المعلم على مر العصور العنصر الأساسي في العملية التربوية وعليه يقع نجاحها وفشلها كونها تتعامل مع المجتمع في ميدان بناء الفرد. وأكد احد التربويين إلى انه لا يمكن لأي نظام تعليمي ان يرتقي أعلى من مستوى المعلمين فيه. كذلك اعتبرت اليونسكو مسالة إعداد المعلم بمثابة استراتيجية لمواجهة

أزمة التعليم في الوقت الحاضر. إن مسألة اختيار المعلمين الأكفاء مسألة على رأس قائمة الأولويات في جميع الدول. إن دور المعلم يشكل ٦٠ % من التأثير في تكوين الطالب، فبينما تشترك بقية العناصر الأخرى بنسبة ٤٠ % (البزاز، ١٩٨٩ : ١٨).

إن ازدياد أهمية المعلم ودوره صناعة القرارات للعمليات التربوية الطويلة التي شارك فيها معلمون في وضع كل منهم أفكاره ورايه على ناحية معينة من نواحي تفكيرهم التربوي وجانب من شخصياتهم التعليمية والتدريسية. ليس من المحتم إن يكون هؤلاء العظماء وقادة الأمم ومغيريها ومصليها ومعريها قد مروا على عيادات الأطباء أو مكاتب المهندسين أو المحامين بل العكس إن كل هؤلاء قد مروا تحت يد المعلم (مرسي، ١٩٨٥ : ١٤).

تعد قضية إعداد وتطوير معلم المرحلة الابتدائية من القضايا التي شغلت المهتمين والباحثين لتطوير المعلم للدوره الذي ياديه في تعليم الأجيال المستقبلية، أهم ما يشغل التربويين هو كيفية إعداد هؤلاء المعلمين باعتباره الركيزة الأساسية لعملية تطوير التعليم والعملية التربوية. إن ركيزة اساسيا في العملية التربوية بما يمتلكه من خبرات وامكانات علمية وتربوية وثقافية ومهنية بل هو القاسم المشترك لعناصر العملية التربوية (المنهج - المعلم - التلميذ) إذ صار الاهتمام بإعداد المعلم وتدريبه وتطويره وتنميته امرا لا بد منه، من خلال ما اكدته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ان

(تطوير المناهج وتفسيرها وترجمتها الى واقع في النشاط التربوي، تطوير طرائق التدريس واساليب التقويم، بما يعتمد على المعلمين وعلى كفاياتهم ووعيهم بمهامهم واخلاصهم) يعني ان الارتقاء بمهنة التعليم هو نفسه ارتقاء بالمهن الاخرى في المجتمع (التميمي، ٢٠١٨ : ٣٦٥ - ٣٦٦).

إن عصب العملية التربوية هو المعلم، كونه قائد العملية التعليمية. لذا يشكل إعداد وتأهيله علمياً ومعرفياً وتربوياً عاملاً وواجباً مهماً في العملية التربوية الحديثة. في ظل تطورات العلم الذي يشهده العالم من تطوراً هائلاً في العلم والمعرفة المعلوماتية وتكنولوجيا للمعلومات، لذا يتطلب إعداد المعلم إعداداً خاصاً ومستمرًا ينمي لديه رغبة التعلم الذاتي والاطلاع على المستجدات التربوية وتطوراتها. بهذا الشأن توصلت كثير من الدراسات والابحاث والدراسات التربوية، أن التلاميذ يتعلمون بشكل أفضل من معلمهم من اصحاب الخصائص والسمات المتطورة والمحدثة، إذ تعكس سماتهم إيجاباً أو سلباً على الغرفة الصفية والتحصيل العلمي والمعرفي و الدراسي سمات المعلم الفعّال ومعايير إعداد وتأهيله (بدوي، ٢٠١١ : ٣٣١ - ٣٣٢).

تعد مهنة التعليم من المهن التي تساهم العلم في تطويرها في كافة المجالات المتعلقة بالمعلم منذ دخوله الى العملية التعليمية والتدريس حتى نهاية خدمته فيها، فيصبح المعلم جيداً وخبيراً فيها، لكن يحتاج مؤهلاً من في مهنته ويكتسب خبرة من خلال عدد سنوات خدمته في التدريس ليصبح مربيًا وخبيراً متمرساً في التدريس، أصبح ضروري لكل فرد يريد أن يمتحن مهنة التعليم أن يُعدَّ إعداداً وتأهيلاً مواكبا لتطورات العلم

والمعرفة في مجال تخصصه. ان أي إصلاح أو تجديد أو تطوير في العملية التربوية لابد أن يبدأ بالمعلم لأنه منفذ للسلطة والسياسات التربوية والتعليمية. و المعلم المتميز والجيد مع مناهج دراسية بسيطة او معقدة يمكن ان يحدث أثراً طيباً في تلاميذه ،بينما غير الكفاء حتى مع المناهج الدراسية المتطورة لا يمكن أن يقدم شيئاً للطالب او ينفعه (بشارة ، ١٩٨٦ : ٣٤).

يعدّ إعداد وتأهيل وتطوير المعلم من القضايا الرئيسية التي تحتل اهتمام السياسات التعليمية، فلها مكانة بين اي مشروع للتطوير التربوي في مؤسسات التعليم في معظم دول التي تطمح لتطور المعلم والعملية التربوية. في إصلاح التعليم وتطوير نوعيته وجودته بشكل عام، انها ضرورة لإعداد معلم للمرحلة الابتدائية ليتمكن من اداء دوره في عالم يتميز بالتغير والتبدل وفق متطورات العلم والمعرفة في الجوانب التعليمية والحياتية ،اذ لا يتم ذلك إلا إذا كان تطوير في التعليم والمعلم ذلك بالإعداد الجيد للمعلم (أبو دقة وسناء، ٢٠٠٧ : ٢٦).

ترى الباحثة أهمية دراسة دور المستودعات الرقمية في تطوير اداء المعلم في المرحلة الابتدائية للأسباب الآتية: ١. إن المستجدات العلمية التي طورت العملية التعليمية ، لكن فيها معلم تقليدي لا يستطيع مواجهة التطورات العلمية السريعة في التكنولوجيا الحديثة والذي يعتمد بشكل رئيس نظام تقليدي في التدريس لابد للمعلم من الوعي بحجم التحديات والمعوقات التي تواجهه في جميع المجالات ومنها التربوية .٢. إعادة النظر في المعلم التقليدي وتطويره كمعلم متطور ومسار للتطورات الحاصلة، لا يستغنى معلم الغد عن تراثه لكي يستند اليه ويكون ايجابيا ومتقدما لتقوم على نظرة متأنية واعية متصلة لكلا الطرفين ،أن الرؤية الواعية للمعلم تكون أكثر وضوحاً وصدقاً فكرياً بشأن المستقبل من خلال تطويره. والرؤية الواضحة للمستقبل تستلزم إعادة النظر في المعلم التقليدي وتطويره لمعلم متطور. إذ لا يستغنى عن تراثنا وتأمنا في تحسينه وتطويره من جديد. ٣. زيادة الاعداد للطلاب في الصف ولقلة عدد المدارس، جعل عدم التوازن في التوزيع الجغرافي للصفوف خاصة وللمؤسسات التعليمية عامة نتيجة الاهتمام والتركيز على المناطق ذات الكثافة السكانية العالية. ٤. مواكبة التطورات الحاصلة في عصر المعلومات والتكنولوجيا والتقنيات ، جعل الازدياد في الوعي للفئة العاملة من المجتمع اتجاه تطوير معارفهم وخبراتهم بصورة جديد نسبة الى تغيرات أو مؤتمرات عالمية حول مجال تخصصهم واهتماماتهم. ٥. أهمية التعلم الذاتي و تطوير قدرات بنفسه، والتركيز على التفكير والإبداع للتطور والتقدم. ٦. الارتقاء بنوع العملية التعليمية بتدريب المتعلمين على استخدام المستودعات الرقمية، استخدام العقل والفكر في أثناء التعليم وحث المعلمين للاستكشاف والاستقراء مما يصقل مواهبهم ومعارفهم وخبراتهم للتطور والتحدث. ٧. استخدام المستجدات والمستحدثات التكنولوجية والعلمية وتسخيرها لتحسين المخرجات والمردودات التربوية . وتدعيم العمل التربوي بتقديم أداة توضح وتساعد المعلم في استنباط طرق تربوية جديدة . ٨. أظهر اهتمام دول العالم في مدى فاعلية

المستودعات الرقمية كونها من التقنيات التعليمية التي توصل وتعني التعليم وتطوره وتحسنه إذا تعاون وأضيفت إلى التعليم التقليدي.

اهداف البحث: يهدف البحث الى:

١. التعرف على دور المستودعات الرقمية في تطوير اداء المعلم في المرحلة الابتدائية. ٢. التعرف على دلالة الفروق لدى افراد العينة وفقا لمتغير الجنس(ذكر،انثى). ٣. التعرف على دلالة الفروق لدى افراد العينة وفقا لمتغير الفئة العمرية.

حدود البحث :- يتحدد البحث بـ

١. حدود موضوعية :- دراسة دور المستودعات الرقمية.
٢. حدود زمانية :- عام دراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ م ٣. حدود مكانية :- مديريات تربية بغداد ، الكرخ ، الرصافة. ٤. حدود بشرية :- اقتصر البحث على عينة عشوائية بسيطة من معلمين ومعلمات في مدينة بغداد.

المصطلحات . دور :- يعرفه قاموس اكسفورد (١٩٨٤) . "هو ما يؤديه الممثل من عمل ضمن مسرحية، مهمة أو واجب شخص معين ضمن عمل محدد " ويعني، ويعني المهمة التي يضطلع بها أو يقوم بها أي كائن حي للتعبير عن وجوده(مرسي ، ١٩٨٥ : ٤٥).

اما تعريف مرسي (٢٠٠١). هو "مجموعة للأنشطة المرتبطة أو اطر سلوكية تحقق ما هو متوقع في مواقف محددة تترتب على الأدوار إكمانية توقع وتنبؤ سلوك الفرد في مواقف مختلفة " (مرسي، ٢٠٠١ : ١٣٩).

عرفه ابراهيم (٢٠٠٩). انه (تصرف سلوكي وارد او مالوف لمواقف اجتماعية معينة ،كدور التلميذ، ودور المعلم) كذلك (الاهتمام حاجات الطلاب والاهتمام بمشكلاتهم) (ابراهيم، ٢٠٠٩ : ٦٠٠).

المستودعات الرقمية:-عرفها". (Pang 2010) انها مكتبة رقمية تمثل نموذجا للنشر العلمي الجديد عبر الانترنت وتحتوي على مصادر تعلم متنوعة يمكن استخدامها واعادة استخدامها وتطويرها لأغراض اخرى حيث تعد من العوامل الاساسية لتطوير الرقمية (Pang ,2010,704 – 706)

اما تعريف عبد الرحمن (٢٠١٦)هي "قاعدة بيانات متوفرة على الشبكة الانترنت تشتمل على نتاج عقلي رقمي الذي يودهة المهتمون والذي يصدر عن مؤسسة نظامية ترغب في حفظ ونشر منتجاتها مجانا في المستودعات الرقمية " (عبد الرحمن ، ٢٠١٦ : ٤) .

عرفها طاهر(٢٠١٩). " انها نظام تخزين محتويات رقمية واصول رقمية و خزنها عند عملية البحث والاسترجاع ثم للمستودع الرقمي امكانية وخاصة اتاحة استيراد هذه الاصول وتصديرها والتعرف عليها وتخزينها واسترجاعها"(طاهر، ٢٠١٩ : ٢).

اداء:- لأداء لغة "اسم مصدر للفعل (أدى)، ومصدره التأدية ، ومعناه- على ما صرح به بعض أهل اللغة- القضاء . يقال: أدى فلان دينه تأديةً، أي قضاها. وقيل: بل أصله إيصال الشيء إلى الشيء أو وصوله إليه من تلقاء نفسه (الموارد البشرية ، ٢٠٢٢ : ١).

الأداء اصطلاحاً :-استعمل الفقهاء الاداء تارة في المعنى المتقدم عن أهل اللغة، اخرى في معنى آخر يختص بهم هو الإتيان بالمطلوب في وقته المختص، في مقابل القضاء الذي هو اصطلاح خاص بهم أيضاً معناه:الإتيان بالفعل المطلوب خارج وقته المختص، لتدارك ما بقي من مصلحة الفعل بعد فوات مصلحة الوقت هذا المعنى أخص من الأول كما هو واضح؛ لعدم شموله لغير الفعل في وقته المختص، بخلاف الأداء بالمعنى الأول فإنه يشمل الأشياء والأفعال حتى خارج أوقاتها المختصة، ولذلك صح أن يقال:أدى صلاة الصبح قضاء بالمعنى الأول، ولا يقال: أداها بالمعنى الثاني(الموسوعة الفقهية، بلا : ٣).

عرفه ابراهيم (٢٠٠٩) (يتحقق الاداء الفعال والنجاح نتيجة الجهود الذاتية للمعلم من اجل الوصول الى معيار محدد) (ابراهيم ، ٢٠٠٩ : ٤٤).

اما تعريف ادارة الموارد البشرية (٢٠٢٢) الاداء هو "درجة تحقيق وإتمام المهام المكونة لوظيفة الفرد، وهو يعكس الكيفية التي يحقق أو يشبع بها الفرد متطلبات الوظيفة (الموارد البشرية ، ٢٠٢٢ : ١).

التعريف الاجرائي للأداءتحقيق الاداء للمعلم نتيجة الجهود والمعرفة للوصول للتطور المعرفي ومجاراة المستجدات التعليمية لرفع مستواه ادائه واشباعها ،لنيل مبنغاه(الموارد البشرية ، ٢٠٢٢ : ٢).

المعلم:- عرفه إبراهيم (٢٠٠٩) (هو المعلم الذي يأنس المجتمع لتعليم التلاميذ ، كما انه الحلقة التي توصل بين المجتمع والمدرسة .فالمعلم صاحب رسالة ، تميزه عن سائر الاشخاص لتمييزه بسمات وخصائص ، جعلت بعض الناس تشبهه بأنه وتقلده(كاد أن يكون رسولا)(إبراهيم، ٢٠٠٩ : ٩٣٩).

عرفه ابراهيم (٢٠٠٩) (المعلم يمتلك من مهارات وامكانات وخبرات تعليمية وتربوية، تساعده على تحديد الأهداف وتنظيم المحتوى والمفردات،كذلك الاستخدام الأمثل لطرائق التدريس والوسائل التعليمية واساليب التقويم ،لذا يمكن نعتة بأنه مهندس العملية التعليمية ،فينظر لهذه الحالة كصانع للقرار (إبراهيم ، ٢٠٠٩ : ٩٣٩).

اما التيمي(٢٠١٨) فعرفه "هو تسمية وظيفية لمن يعلم في المدارس الحكومية او المدارس الخاصة بعد استيفائه لشروط المهنة ومتطلباتها ومقوماتها"(التيمي ، ٢٠١٨ : ٣٦٥).

المرحلة الابتدائية :- عرفها التيمي(٢٠١٨)"مرحلة التعليم الابتدائي اولى مراحل التعليم النظامي الرسمي في معظم دول العالم، تقدم المدرسة الابتدائية عموميات الثقافة السائدة في المجتمع التي تشكل اساس المواطنة والانتماء الوطني.يتعلم التلميذ فيها اساسيات ومبادئ القراءة والكتابة والحساب والتربية الدينية ومبادئ العلوم الطبيعية والاجتماعية ولغة اجنبية ،فيحقق النمو الشامل المتكامل للتلميذ جسميا وعقليا واجتماعيا وثقافيا وروحيا، يقبل الطفل فيها من عمر (٦ - ٧) في بعض الدول اذ يقضي فيها

(٦ سنوات دراسية ثم ينتقل الى التعليم الثانوي)"(التيمي، ٢٠١٨ : ٣٥٢).

الفصل الثاني: اولاً:- المستودعات الرقمية. ثانياً :- اعداد المعلم في العراق . ثالثاً:- دراسات سابقة

اولاً:- المستودعات الرقمية وتشمل: نبذة تاريخية عن المستودعات الرقمية:- نظام تم انشائه وتطويره من قبل معهد دولي للدراسات المعلوماتية بواسطة مكتبة في محافظة الإسكندرية في جمهورية مصر، الغرض انشاء مستودع معلوماتي مؤسسي لخرن وحفظ مجموعات المكتبة الرقمية، والحفاظ عليها للأجيال المستقبلية كون هذا المشروع يهدف بشكل رئيس لبناء مستودع رقمي معلوماتي يدعم بناء واستخدام وحفظ مجموعة متنوعة من البحوث والدراسات والتقارير والموارد الرقمية، اضافة الى تطوير أدوات ادارة تساعد المكتبة في عملية حفظ وإدارة ومشاركة أصولها الرقمية تعتمد اسس ومعايير مسابرة ومتجددة ومنطورة يمكنها من الاندماج والتكامل بسهولة مع أنظمة المكتبات الرقمية.فصم نظام مكان لإدارة متكاملة للمستودعات الرقمية ،تضمن إنشائه،إدارة بياناته العلمية والرقمية والوصفيه من خلال تخزين وحفظ والأرشفة،والاستعانة بالإضافة الآليات لازمة لنشر المحتوى وتوزيعه. يعد عام ٢٠١١ تحديث معمارية وبناء نظام دار النسخة الثالثة وترقيتها، لمجابهة تحديات قد تواجه أي مؤسسة في عملية توطيد اولياتها ومعلوماتها ومصادر ومعارفها الرقمية (ويكيبيديا ، ٢٠٢٠ : ١).

نظام يستخدم لتخزين المعلومات وحفظها وتوفيرها عن أي معلومة او الاجابة عن سؤال هي محفوظة بشكل رقمي،استخدام المستودعات الرقمية في مؤسسات التعليم العالي والمؤسسات البحثية، انواع قواعد البيانات تضم مصادر المعلومات عبر الشبكة العنكبوتية الانترنت، وثنائق الكترونية يتم تنظيمها وحفظها بشكل رقمي ،ليسهل الوصول اليها عن طريق الحاسوب والشبكات الدولية والمحلية ،يتميز المستودع الرقمي بان يكون امكانية الوصول للمعلومات والمعارف والمصادر بيسر وسهولة ،تخزينها واسترجاعها بسهولة،كالافلام الصور الفيديوهات، فهي مجموعة من المواد المرتبة رقميا ،أي انها مؤرشفة رقميا التابعة لانتاج الاعضاء التابعين للمؤسسة من الاعضاء الاكاديميين والباحثين فهي متاحة للاطلاع عليها سواء ممن داخل المؤسسة او خارجها (هواية ، ٢٠٢٢ : ٢).

نشأة المستودعات الرقمية،بعد ١٩٨٠ اتجهت الكليات والجامعات بأرشفة موادها المطبوعة والاوراق ذات النتاج العلمي الصادرة عنها توثيقا للنشاط العلمي لأعضاء هيئة التدريس،اما ١٩٩٠ فقد عملت المكتبات على تحويل المحتوى الى مستندات وصور رقمية في مجموعات محددة ،ليسهل للجميع امتلاكها والحصول عليها وتكون في متناولهم حول العالم،العالم الفيزيائي(بول جاينسبارغ)موسس الخدمة المتوفرة والمتاحة للأفراد من خلال الشبكة المعلوماتية (الانترنت)،بعد عام سمح للعلماء بمشاركة افكارهم ورائهم قبل عملية النشر وانشاء اول قاعدة بيانات لبحوث ما قبل النشر،بعد مرور ثلاث سنوات ادرك ستيفن هارناند العالم البريطاني اهمية الايداع من خلال الانترنت وحث العلماء والباحثين على ارشفة ذاتية وايداع اعمالهم ضمن المستودعات واتاحتها بشكل حر،بانشاء المستودعات للمنشورات العلمية بهدف تجميع

البحوث ما قبل النشر وبعده، عقد التسعينات تبلورت فيه فكرة توحيد قواعد البيانات لجعلها متوفرة ومتاحة ومفتوحة للأفراد والباحثين والمهتمين عن طريق برمجيات بحث موحدة ومتزامنة عملها تسمح بجمع ونشر وارشفة المواد العلمية من اجل ادارة الوثائق الالكترونية(عبد الرحمن ، ٢٠١٦ : ٥ - ٧).

أهداف إنشاء المستودعات الرقمية:

١. تكلفة النشر والحد منها والمرتبطة بعمليات الطباعة، للمساعدة للوصول الى مجتمع اللورقي.
 ٢. دور المستودعات الرقمية في المساهمة لتغيير ثقافة البحث العلمي والتدريس، لتسهيل وتيسير متابعة المدرسين والمعلمين لأداء الطلاب وإتاحة الفرصة لهم للتركيز على الارتقاء بالتعليم وعمليته
 ٣. زيادة نتائج المعرفة من خلال المشاركة والإسهام فيها.
 ٤. سرعة وقلة التكلفة للمعلومة في إيصالها إلى المجتمع
 ٥. خلق التعاون وتحقيقه بين المؤسسات البحثية العلمية شاملة الهيئات التعليمية والتجارية.
 ٦. ادراج مكانتها عالميا وتمثيلها لمؤسستها عالمياً عن طريق الإتاحة الرقمية للمعلومات التي تخزنها وتقتنيها في مستودعاتها.
 ٧. توفر خدمة التعارف والتواصل بين المستخدمين ويتيح لهم البحث عن اعضاء جدد يتحدثون لغتهم نفسها أو يبحثون مواد اهتمامهم التعليمية نفسها.٨. مصادر المعلومات والحفاظ عليها كونها مصادر النادرة كذلك قابلة للتلف مع إتاحة الإفادة منها(عبد الجواد ، ٢٠١٥ : ٣) (مدونة ، ٢٠١٨ : ٧).
- انواع المستودعات الرقمية:

١. المستودعات الرقمية العامة او المؤسسية:- حصر وتجميع للعناصر الرقمية عامة، هي تهتم جامعات والمنظمات ومعاهد ومؤسسات بحثية وتعليمية تعمل لاتاحة كل نتاج فكري و علمي للمهتمين والباحثين للمستفيدين داخل مؤسسة او خارجها ، وفقا للدليل العالمي للمستودعات الرقمية انها اكثر الانواع انتشارا.
 ٢. المستودعات الرقمية المتخصصة :تختص في جانب موضوعي محدد فيودع باحثو العلم فيها بشكل طوعي للمؤسسات البحثية بشكل طوعي واختياري ،اما من العالم او في نطاق عدة دول او دولة معينة وفقا لمجال التغطية الموضوعية للمستودع.
 ٣. المستودعات الرقمية التجارية:تعد خدماتها تعليمية تضم مجالات منها مهتم بالتدريب و بالتعليم، توفر مصادرها التجارة الالكترونية لتحقيق والحصول على ارباح اقتصادية(فوزي، ٢٠١١ : ٧).
- وظائف المستودعات الرقمية ، تحقق وظائف المستودعات الرقمية من خلال:
١. التاليف الالي :الذي يتيح اعادة استخدام المعلومات والمصادر المخزونة عن طريق تزويد المؤلفين بالقوالب التعليمية اما لإعادة استخدامها او لتصميم وحدات تعليمية جديدة او الجمع ما بين القديم

والحديث في التعليم اذ تصبح الادوات الموجودة في المستودع التعليمي مع مرور الوقت اشبه بمكتبات مزودة بأنماط مختلفة للمحتويات التعليمية .

٢. المتطلبات الادارية: فتهدف الى ادارة عمليات تسجيل الطلاب في المواد وضبط انطلاقاتهم وتفاعلاتهم مع المقررات التعليمية وتمام المهام الادارية المتعلقة بالعملية التعليمية فيشترك النظام وادارة المحتوى التعليمي ونظام ادارة التعلم في توفير الوظائف المتعددة. ٣. الوصلات التنفيذية الفعالة: يتم تقديم وحدات تعليمية وفقا لاحتياجات المتعلمين والاستفسارات المختلفة يتطلب تكوين وصلات ذات فعالية عالية لوصول المتعلمين للمعلومات عن طريق البحث في المصادر ودعم اختبارات التقييم فيستفاد كتغذية راجعة للحكم على سير النظام (الحايس ، ٢٠١٨ : ٦٦٩).

خصائص المستودعات الرقمية: ان صفة المستودع الرقمي ذات خصائص مستمدة من الوظائف وطبيعتها وهي: - ان انماط الملفات النصية وملفات الفيديو والصور والبيانات ذات الانماط المتعددة ، هذه الانماط في حالتها الطبيعية على شكل رقمي أو غير رقمي او منشورة أو غير منشورة. - ان ملكية النشر تعود للمستفيدين والباحثين المسؤولين بشكل فردي عن المعلومات التي يسجلونها او يخزنونها في المستودعات فهم مالكو حقوق النشر. - اتخاذ المستودعات الرقمية طابعا مؤسسيا كونها تتبع نظام مؤسسات بحثية غير متخصصة، فتمثل تعاون ومشاركة للأقسام العلمية ليسهل الحصول على الانتاج الفكري العلمي، تمتعها بالدعم المادي بشكل مستمر الذي تقدمه المؤسسات من بحوث علمية او نتاجات فكرية. - تعد خاصية المستودعات تراكمية واستمرارية ،اي جمع محتوى يهدف إلى حفظ طويل للمعلومات فلا تحذف أو تُلغى إلا في حالات تحددها سياسات المسؤولين عن تلك المستودعات الرقمية. -تتيح المستودعات الوصول الحر والتشغيل البيئي مع مختلف النظم. -احتوائها على أنماط متعددة من الملفات النصية فضلاً عن ملفات الفيديو والصور ومجموعة البيانات، تكون في حالتها الطبيعية بشكل رقمي أو ممكن أن تُحوَّل إلى شكل رقمي سواء كانت منشورة أولاً. - إن المستفيدين هم المسؤولون بشكل فردي على المعلومات التي يودعونها في المستودعات ويُحتسبوا مالكي حق النشر. - إن المستودعات تتخذ طابعاً مؤسسياً تتبع مؤسسات بحثية غير متخصصة يمثل في التعاون والمشاركة بين جميع الأقسام العلمية حتى يتم الحصول على الانتاج الفكري العلمي، بالإضافة إلى أنها تتمتع بالدعم المادي بشكل مستمر الذي تعمل على تقديمه تلك المؤسسات. -تتصف بالتراكمية والاستمرارية يعني بأنه جمع المحتوى الذي يهدف للحفظ الطويل لهذه المعلومات ولا تحذف أو تُلغى إل في حالات تعمل على تحديدها سياسات المسؤولين عن المستودع الرقمي. - تتيح الوصول الحر بالإضافة إلى التشغيل البيئي مع مختلف النظم (حامد، ٢٠١٤ : ٣٦٧٧) (طاهر، ٢٠١٩ : ١ - ٦) (dua mohe:2021 p390).

عناصر المستودعات الرقمية، هي ثلاثة عناصر تسهل عملية الوصول اليها وهي

١.التأليف: إذ يعد العنصر او المكون الرئيسي والاساسي للمستودعات الرقمية،يقدمه العلماء والدارسون والمبدعون والمحترفون،كل من ينشر اعماله وافكاره وابداعاته ،يعتمد التأليف على الابداع الفكري وهو المحتوى الفعال للمستودعات الرقمية دوناً عن كل العناصر،هدفه الوحيد نشر افكاره وتقديم محتواه لينتفع به وينفع غيره ، دون الكسب المادي.

٢.الشبكة العنكبوتية: تكمن اهميتها كونها الوسيط بين المؤلف او صاحب البحث او المحتوى وبين المستفيد من المحتوى،من خلال الانترنت يتم عرض المحتوى وتوفير المعلومات والحصول عليها إذ توفر شبكة الانترنت المعلومات دون تكلفة مادية تحمل للمستفيد.

٣.المتخصصين: هو اهم العناصر للمستودعات الرقمية إذ يعد وسيطاً بين من يقدم المعلومات وبين المتلقي او المستفيد من المحتوى،المتخصصين هم اختصاصيو المكتبات الذين يقدمون المحتوى بشكله النهائي مابين الاعداد للمصدر،التجهيز للأرشفة الذاتية ومعالجة البيانات ليكون المحتوى جاهز بشكله النهائي ويقدمه الاخصائي جاهزاً ومتاحاً عبر الانترنت(هواية، ٢٠٢٢ : ٣).

ثانياً : اعداد المعلم في العراق ويشمل : إعداده:-صناعة أولية للمعلم فيكون قادراً على ممارسة مهنة التعليم. هذا الإعداد تقوم به مؤسسات محددة ومهينة تربويا وعلميا،كمعاهد إعداد المعلمين،كليات التربية وغيرها من المؤسسات ذات الاهتمام والتخصص والعلاقة ،هذه المؤسسات يعد الطالب المعلم في البداية ثقافيا ثم عمليا وتربويا في مؤسسات تعليمية قبل الذهاب او الالتحاق بالخدمة (اذ هو نظام تعليمي يتألف من مدخلات وخرجات اضافة لعمليات ،اذ تسعى أهدافه لتكوين طالب معلم يصبح معلماً للمستقبل) (بدوي، ٢٠١١ : ٣٣٢).

الإعداد الجيد للمعلم يعد من المطالب الأساسية لأي نظام تربوي يطمح للتحسين والاصلاح والتطور،زيادة كفاءته وفاعليته.فتوقف نجاح أي معلم في عمله يعتمد بالدرجة الأولى على نوعية الإعداد المهني الذي تقدمه وتعدده المؤسسات التربوية المتخصصة مثل معاهد إعداد المعلمين ،كليات التربية،حول كيفية الاختيار الحسن لهذه المهنة منذ البداية(بدوي، ٢٠١١ : ٣٣٣)(حمادنة وعبيدات ، ٢٠١٢ : ٦٥).

دواعي إعداد المعلم قبل الخدمة مايتأتى:

١.ازدياد في أعداد المتعلمين.

٢.التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل .

٣.تطور وتقدم المعرفة ووسائلها.

٤.الأخذ بالمنهج العلمي المتطور في مجال التعليم .

٥.تطور تخصص العلوم النفسية والتربوية.

٦.تغير ادوار المعلم.٧.توفير المعلم المتميز والكفاء..تمهين التعليم.

٧. تطبيق التعليم للجميع .

٨. ضرورة إشراك المعلم في تطوير المنهج

٩. التعاون مع المجتمع المحلي (بدوي، ٢٠١١ : ٣٣٤ - ٣٣٦) (عاشور وجراح، ٢٠٠٦ : ١ - ١١).

قنوات إعداد المعلم في العراق:- يتم إعداد المعلمين من خلال قنوات عديدة منها :- معاهد إعداد المعلمين وكليات المعلمين ، كليات التربية. -١٨٩٩ فتحت أول مدرسة للمعلمين في بغداد.

1908-1900- فتحت ثانوية للمعلمين في الموصل مدة دراستها سنتان ، فأصبحت مدة الدراسة فيها أربع سنوات. ١٩٢١- ١٩١٨ تأسست دار المعلمين على شكل دورات قصيرة ، ثم نظمت الدراسة وفق منهج ثلاث سنوات دراسة. -١٩٢٦ - ١٩٢٩ أصبحت الدراسة فيها أربع سنوات بعد الابتدائية ، ثم دار المعلمات ، بعدها جعلت الدراسة من ٢ - ٣ بعد المتوسطة. -١٩٣٢ - ١٩٥٣ انشأت دار المعلمين الريفية لإعداد معلم يكون في الوقت نفسه مزارعاً أو موظفاً اجتماعياً أو صحياً مدة الدراسة ٤ - ٥ سنوات .ثم صدور نظام دور المعلمين والمعلمات رقم ٥٢ لسنة ١٩٥٣. -١٩٥٥ - ١٩٥٩ تقلصت دور المعلمين الريفية تدريجياً حيث تخرجت آخر دورة عام ١٩٥٤ / ١٩٥٥. -١٩٦١ - ١٩٨٢ فتحت معاهد المعلمين المركزية يقبل فيها خريجو الدراسة الثانوية لرفع كفاءة المعلم وتطوير سياسة إعداده ومدة الدراسة فيها سنتان. ألغيت دور المعلمين لتحل محلها معاهد إعداد المعلمين مدة الدراسة خمس سنوات بعد الدراسة الإعدادية. -١٩٩٣ فتحت كليات المعلمين لإعداد معلمي المرحلة الابتدائية مدة الدراسة أربع سنوات تمنح درجة البكالوريوس في إطار جامعي.

إن إعداد المعلم في العراق يمر بقنوات عدة بدءاً من إعداد معلم لمدة سنتين بعد المرحلة الابتدائية وانتهاءً بعام ١٩٨٢ استقر إعداد المعلم في معاهد المعلمين لمدة خمس سنوات بعد المرحلة المتوسطة، ثم كليات المعلمين في الإطار الجامعي ١٩٩٣ (التميمي، ٢٠٠٠ : ٨٠ - ٨١).

نشأة التعليم الابتدائي في العراق: نشأ نظام التعليم في العراق (١٩٢١) ضم كل مسارات عامة وخاصة حول التعليم، يعد (١٩٦٠) عاماً مميّزاً إذ كانت توزع كتب الدراسة بالمجان على طلاب المرحلة الابتدائية، وشملت المرحلة الثانوية إذ توزع نسبة ٦٠% مجاناً من كتب على الفقراء لتلك المرحلة، كما كانت تباع الكتب لغيرهم بسعر التكلفة وفي أوائل عقد السبعينات، فأصبح التعليم عاماً للجميع ومجانياً على جميع المستويات وإلزامياً في المرحلة الابتدائية كافة (فخامة العراق، ٢٠١٩ : ٩).

اهداف التعليم في المرحلة الابتدائية وتشمل: تعد مرحلة الابتدائية من اساسيات مراحل يمر بها الفرد ابتداء بالطفل، كونها مرحلة اولى واسباسية وتعرف بالمرحلة الابتدائية هي مرحلة اساسية إذ تشمل: ١. أهداف التعليم الابتدائي: تكون بداية أي طفل في رحلة التعليم هي الابتدائية، يتم استضافته كثير من انواع التعليم الاساسية مثل: قراءة، كتابة، الحساب ، تعليم في المدارس الابتدائية مرحلة من التعليم الإلزامي، متمثل في بلدان (امريكا ، كندا) إذ يغطي هذا النوع من التعليم السنوات الست أو السبع الأولى من حياته المدرسية

، إضافة الى بلدان يكون فيها التعليم الابتدائي فيها إلزامياً، يمكن للوالدين توفير مرحلة الابتدائي لتعليم ابنائهم في المنزل دون الحاجة الى التحاق بالمدارس، كونه مهم ولا يمكن انكار اهميته، الأمم المتحدة حددت التعليم الابتدائي شاملاً بحلول ٢٠١٥. ٢. مراحل التعليم الابتدائي: لا يقتصر اختيار إرسال الأطفال إلى مؤسسات عامة أو خاصة عندما يحين زمن تلقيهم تعليماً أساسياً للمؤسسات فقط، انما للوالدين الحق في ذلك، يبدأ مستوى رياض الأطفال في بداية التعليم فيستمر للصفوف المحددة من الخامس إلى السابع حسب تلك الدول وبشكل معين، بعدها يكون تعليم ابتدائي فينتقل الطلاب فيها إلى مدارس متوسطة أو مدارس ثانوية ، تقدم بعض نظم مدرسية تعليماً ابتدائي أكثر توسعاً وشمولاً لثمانية صفوف ابتدائية ، يكون الطالب فيها متقدماً مباشرة إلى مدرسة ثانوية بعد التخرج.

الأهداف الرسمية للتعليم الابتدائي: الغرض من التعليم الابتدائي مساعدة الطفل على العديد من المستويات، أثناء تعليمهم الابتدائي يتم تعليم الطلاب التفكير بشكل نقدي والسعي لتحقيق معايير، لمواجهة التحديات التي تطرحها التطورات التكنولوجية وتطوير المواطنة والقيم الأساسية يجب على المدارس توفير بيئات منظمة وآمنة، تتم عملية التعلم تحت الإشراف، تعتمد أهمية التعليم الابتدائي بشكل كبير على مشاركة الطفل، التي يمكن العمل عليها في المنزل والمدرسة، يعتبر التعليم الجيد في المدارس الابتدائية أمراً حيوياً لنجاح مهنة الطالب المدرسية.

أهمية التعليم الابتدائي: التعليم الجيد لا يتعلق حصراً بالصفوف الدراسية، انما بالمدارس الابتدائية وأشياء أكبر وأحسن كون الكفاءة الأساسية يوفرها التعليم الابتدائي، قد لا تستهدفها بوضوح المناهج الدراسية في التنشئة الاجتماعية، هذه المرحلة يبدأ الأطفال بالدراسة فتكون المرة الأولى التي يشرف فيها على الاطفال (معلمون) غير ابائهم وأقاربهم على سلوكهم، فالمدرسة هي المؤسسة تنظم علاقاتهم الاجتماعية لأول مرة، يصبح الصف الدراسي مكان يتعلم فيه الأطفال الاختلاط مع أقرانهم دون وجود آبائهم، الغرض تعليم ابتدائي فيكون بذلك ساعد الطفل في التعلم للعديد من مجالات الحياة.

دور التعليم الابتدائي هو ضمان تنمية واسعة النطاق للتلاميذ، وضمان لقدرة جميع التلاميذ على تنمية مهاراتهم التعليمية والفكرية والمعرفية الاجتماعية، العاطفية، الثقافية، البدنية على احسن واكمل ما لديهم من قدرات إعدادهم لمهنتهم الدراسية وتنفيذ المهمة يضع متطلبات لهيكل المدرسة والمدرسين وقادة المدارس وأولياء الأمور على محك الاهتمام والوضوح لمتطلبات ابنائهم ، فتتم مناقشة بمزيد من تفصيل للتقرير الاستشاري لكل طالب على أساس ثابت وتوصيات رئيسة يقدمها مجلس التعليم.

مراحل التعليم الابتدائي في العراق: ١. الحلقة الاولى: يعد الصفين للمرحلة الاولى (الاول-الثاني) يركز فيه على مهارات محددة مثل القراءة، الكتابة، الحساب كونها الاساسيات. هناك جوانب اخرى تعزز تربية الطالب مثل، التربية البدنية والصحية والسلوكية والجسمية والثقافية والاجتماعية، إضافة الى بعض الاشغال اليدوية والمشاهدات. ٢. الحلقة الثانية: تلي الحلقة الاولى هي (الصفين الثالث- الرابع) اذ يتوسع الطالب باستعمال

مهارات اساسية لاكتساب مزيد من معارف تكون مناسبة لمداركه في الاهتمام بالتربية الاجتماعية والادراك والوعي بأمور بيئة ومطالبها من خلال القيام ببعض النشاطات العملية المناسبة لسن الطفل داخل المدرسة وخارجها.٣. الحلقة الثالثة: آخر حلقات المرحلة هي (صفيين خامس- سادس) إذ تعتمد فيها دراسات علوم طبيعية ورياضية ولغة والاطلاع على حضارة بلده من خلال استيعاب الطالب لاحوال مجتمعه ومسئوليته فيه في غرس روح المواطنة فتكشف بوادر قابليته على العمل الناجح المنتج (الزهيري، ٢٠١٧: ٣٦ - ٣٧).

ثالثاً :- دراسات سابقة.. دراسة منظمة الامم المتحدة - اليونسكو (١٩٩٦) في مجال العلوم والتربية والثقافة كتاباً بعنوان "ما الأشياء التي تجعل من المعلم معلماً جيداً" ضم بعض آراء العينة المتكونة (٥٠٠) طالب من عدد من الدول البالغ (٥٠ دولة) فضمت اعمارهم (٨-١٢) سنة، رأت العينة من الطلبة ضرورة امتلاك المعلم: بعض الامور منها اولاً:معلومات عامة،ثانياً:مهارات مهنية، ثالثاً:مميزات شخصية على المعلم الإيمان القوي والمدرك لأهمية التربية والتعليم كذلك الاتصاف بالثقة بالنفس، الالتزام بالعمل والحماس له فضلاً عن الحنان والصبر والصدق والشفقة،المرح،حسن التفاعل الجسدي والعقلي مع طلابه،الاهتمام بتعليمهم ومصالحهم،تلبية وتنفيذ احتياجاتهم، ومعاملتهم كأبنائه وتقديم المساعدة لهم ،ومساعدتهم في حل مشكلاتهم، والمرونة في التعامل معهم، التفريق بين ثقافة الأطفال والكبار،التعلم مع الطلبة ومنهم ولهم،العدالة وعدم التحيز بين الطلبة،الاهتمام بالمواضيع التي يدرسها كذلك الانفتاح على مواضيع اخرى،مراعاة وقت التعليم ابتداءً وانتهاءً،اعداد المعلم الجيد للدرس،حسن تنفيذه عدم التمسك على معلومات محددة وتقليدية في المنهج الدراسي، مساعدة الطالب على التفكير، كذلك يساعده أن يستخلص النتائج بنفسه (اليونسكو ، ١٩٩٦ : ٣٤).

دراسة عاشور وجراح (٢٠٠٦). "اتجاهات المعلمين نحو استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في المدارس العراقية". هدفت التعرف على اتجاهات معلمين المرحلة الابتدائية نحو استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية ،لمعرفة أثر المهارات من تخصص وخبرة وعمر وجنس كلها على اتجاهاتهم ومعرفة الفوائد والمشكلات التي تعترض الطلاب لهذه التجربة من خلال وضع حلول لها. تمثلت أداة الدراسة في استخدام استبانة كمقياس للاتجاهات وباختيار عينة بالطريقة العشوائية مكونة من (٧٤) معلماً ومعلمة في محافظة البصرة للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦. فتكونت عينة الدراسة من (٧٥) معلماً ومعلمة موزعة حسب التخصص تم اختيار المدارس عشوائياً، أظهرت الدراسة الحالية نتائج:

١. معرفة اتجاهات معلمين ومعلمات المدارس الابتدائية نحو استخدام (الكومبيوتر) الحاسوب كوسيلة تعليمية ذات جانب ايجابي. ٢. معرفة هل توجد او لا توجد فروق معنوية بين معلمات واتجاه معلمين تلك المرحلة نحو استخدام الحاسوب. توصلت الدراسة إلى بعض النتائج ومنها: ١. اظهرت زيادة في عدد دروس مادة الحاسوب كذلك التركيز على الجانب العملي. ٢. الاهتمام بتوفير اجهزة وبرامج لازمة

واستخدام الأجهزة والبرامج المتطورة والحديثة. ٣. تصميم برامج تعليمية شاملة للمناهج الدراسية (عاشور وجراح، ٢٠٠٦ : ١ - ٦).

اما دراسة التميمي (٢٠٠٧). (توظيف التقنيات التربوية في إعداد المعلم وتدريبه - تعيين تدريبي) هدفت مساعدة المعلم في تعرف التقنيات التربوية من حيث أهميتها تعريفها تطور مفهوما، تصنيفها. تزويده بمعلومات عن أهمية المعلم ودوره في توظيف التقنيات التربوية والإعداد والتدريب في إنشاء الخدمة. إحاطة المعلم بنماذج من التقنيات التربوية التي تستخدم في عمليتي التعليم والتعلم اما نتائج ومنها: أن يكون برنامج إعداد المعلم قبل الخدمة وأثناءها مبنيا على مسح شامل لحاجات المعلمين المهنية والتعليمية والتقنية ان تستجيب لمتطلبات الدور المتغير للمعلم أن تعطي برامج إعداد المعلمين فرصا للتعامل مع أنواع التقنيات التربوية اختيار أو استخداما وصيانة كالحاسوب والانترنت والبريد الالكتروني وقواعد المعلومات وان ينظر إليها في إطار من منظور منحى النظم الذي يمكن إن تؤدي فيه التقنيات التربوية الدور الفاعل (التميمي، ٢٠٠٧ : ١ - ٢٣).

دراسة نجم (٢٠١٣). "مرحلة التعليم الابتدائي في العراق: الواقع والاتجاهات (دراسة تحليلية)" التعرف على ملامح تميز واقع مرحلة التعليم الابتدائي في العراق والكشف على أهم توجهات وزارة التربية. كون مرحلة التعليم الابتدائي في العراق من اساسيات مراحل دراسية للطلاب في تربيته وإعداده كفرد صالح للمجتمع، ليعيش حاضره ومستقبله بكل ثقة ونجاح. شملت استقراء لمرحلة التعليم الابتدائي بصورة تحليلية بنظرة تاريخية لبداية التعليم الابتدائي في العراق، حيث فلسفة واهداف المناهج الدراسية وطرائق التدريس، كيفية إعداد المعلم وتدريبه، ادارة والتمويل وأساليب التقويم والامتحانات. توصلت الى الاستنتاجات منها: تعد الأهداف التي اسست عليها مرحلة التعليم الابتدائي في العراق لا تتناقض ولا تختلف عن الأهداف المستقبلية أن أهمية المدرسة الابتدائية تتأتى من كونها مرحلة اساسية تبنى عليها مراحل تعليمية لاحقة (نجم، ٢٠١٣ : ٣).

دراسة كحيل (٢٠١٤) "فاعلية توظيف المستودعات التعليمية الرقمية في تنمية المعرفة التكنولوجية لدى طلاب الصف العاشر واتجاهاتهم نحو مادة التكنولوجيا" مادة التكنولوجيا، هدفت تصميم مستودعات ذات عناصر تعلم رقمية ذات معايير فنية وتربوية. استخدم المنهج التجريبي في اعداد قائمة ذات معايير تصميم مستودع تعليمي رقمي تكونت من (٣٣) فقرة، اما النتائج: وجد انه يوجد فرق دال احصائيا بين متوسط درجات التحصيل لدى طلاب المجموعة الضابطة كذلك متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية في معرفة التكنولوجيا، اما توصيات هي: الاهتمام في توسع انشاء وبناء مستودعات تعليمية رقمية في مجال معايير التصميم للمستودعات التعليمية الرقمية والتوعية بالاهتمام بموضوع المستودعات الرقمية وتشجيع المدارس والجامعات في السعي فيما بينها الى انشاء اطار تعاوني للمستودعات الرقمية (كحيل، ٢٠١٤ : ٧).

دراسة عبد الحميد (٢٠١٨) "تصميم مستودعات عناصر التعلم الرقمية في ضوء المعايير التربوية والفنية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي". الهدف تصميم مستودعات ذات عناصر تعليم رقمية في مجال معايير فنية وتربوية. مشكلة: ماهي المعايير التربوية التي يتطلب وجودها في تصميم مستودعات عناصر تعلم رقمية للمرحلة الابتدائية؟ استخدمت قائمة بمعايير تصميم لمستودع تعليمي رقمي شملت قائمة بمعايير تصميم عناصر تعلم رقمية، توصل البحث الى وضع عدد من التوصيات أهمها: استخدام معايير سابقة عند تصميم عناصر تعلم رقمية توجيه مصممين عناصر تعلم بمستودعات التعلم الرقمية إلى ضرورة الالتزام بالمعايير المعدة مسبقاً، إجراء مزيد من مراجعات مستمرة للمعايير بهدف التحسين والتطوير عليها (عبد الحميد ، ٢٠١٨ : ٣٢).

موازنة الدراسات السابقة..

تطرق الى المستودعات الرقمية في تطوير اداء المعلم، إذ اكدت دراسة منظمة الامم المتحدة- اليونسكو (١٩٩٦) "ما الأشياء التي تجعل من المعلم معلماً جيداً هذا يتفق كون المعلم هو الهدف فيها، اما دراسة الصائغ (٢٠٠٩). "المعلم: كيف يتم إعدادة" معرفة جوانب الضعف والقصور في إعداد المعلم المرحلة الابتدائية، اتفقت مع الدراسة كون المعلم هدف دراستها، اما دراسة عاشور وجراح (٢٠٠٦) "اتجاهات المعلمين نحو استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في المدارس العراقية". التعرف اتجاهات معلمين المرحلة الابتدائية نحو استخدام الحاسوب (الكومبيوتر) كوسيلة تعليمية، هدف الدراسة التقنيات الحديثة واستخدامها لتطوير المعلم وهذا ما اتفقت الدراستين ،دراسة التميمي (٢٠٠٧) (توظيف التقنيات التربوية في إعداد المعلم وتدريبه- تعيين تدريبي) مساعدة المعلم في تعرف التقنيات التربوية حيث أهميتها تعريفها تطور مفهومها تصنيفها. تزويده بمعلومات عن أهمية المعلم ودوره في توظيف التقنيات التربوية. واتفقت كون الهدف المعلم والتقنيات الحديثة، دراسة نجم (٢٠١٣). "مرحلة التعليم الابتدائي في العراق: الواقع والاتجاهات (دراسة تحليلية)". اتفقت الدراستين حول المرحلة الابتدائية وواقعها في العراق، دراسة عبد الحميد (٢٠١٨) "تصميم مستودعات عناصر التعلم الرقمية في ضوء المعايير التربوية والفنية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي". هدف تصميم مستودعات ذات عناصر تعليم رقمية في مجال معايير فنية وتربوية للصف الخامس الابتدائي، حددت الدراسة مرحلة محددة من المرحلة الابتدائية كونها ضمن مرحلة مهمة والدراسة شملت المرحلة دون استثناء او تفضيل مرحلة على اخرى.

الفصل الثالث .. إجراءات البحث.. منهج البحث..

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق أهداف بحثها، الذي يعتمد على جمع البيانات من عينة الدراسة باستخدام استبانة المعدة لأغراض الدراسة، دراسة استجابات عينة الدراسة وتحليلها، إذ اتخذت الباحثة مجموعة من الخطوات استكمالاً لإجراءات هذه الدراسة، هي كالتالي: أولاً: منهج البحث: تتبع هذه الدراسة المنهج التجريبي الذي يعتمد ان ظاهرة في الواقع كما هي ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ما يعبر عنها تعبيراً كيفياً وكما. إذ ان التعبير الكيفي يصف لنا ظاهرة بوصف خصائصها، اما تفسير كمي فيعطي وصفاً رقمياً ويوضح مقدار هذه الظاهرة او حجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر المختلفة الاخرى (عبيدان واخرون ، ٢٠١٨ : ٨٨).

المنهج الوصفي التجريبي يعتمد في الحصول على البيانات الخاصة بالموضوعات التي يدرسها على الوسائل والادوات التي تساعد على حجمها و استخلاص النتائج منها(عبد الحليم ، ٢٠٠٢ : ١٦).
ثانياً:مجتمع البحث: تمثل مجتمع البحث بمعلمات ومعلمين في مديريات تربية بغداد(الكرخ- الرصافة) والبالغ عددهم(٣٧٠) الف حيث بلغ مجتمع البحث(١٠٠)معلم ومعلمة في مدارس المرحلة الابتدائية في محافظة بغداد.

ثالثاً:عينة البحث : تألفت عينة البحث (١٠٠) معلم ومعلمة في المرحلة الابتدائية في مديريات تربية بغداد (الكرخ - الرصافة)، وقد اختيروا بطريقة عشوائية بسيطة ، الجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١) يوضح المدارس واعدادها والمديريات التابعة لها

ت	اسم المدرسة	اسم المديرية	عدد المعلمين	عدد المعلمات	المجموع
١	الماجدات الابتدائية	بغداد - الكرخ الثانية	١١	١٤	٢٥
٢	نازك الملائكة الابتدائية	بغداد - الرصافة الثالثة	١٥	١٠	٢٥
٣	الموهوبين الابتدائية	بغداد - الكرخ الثانية	١٢	١٣	٢٥
٤	بلاد العرب	بغداد - الكرخ الثانية	١٢	١٣	٢٥
	المجموع	-	٥٠	٥٠	١٠٠

رابعا : أدوات البحث وكيفية صياغتها واعدادها : لغرض تحقيق أهداف البحث تطلب بناء أداة لمعرفة دور المستودعات الرقمية في تطوير اداء المعلم في المرحلة الابتدائية. قامت الباحثة بإعداد أداة البحث من خلال ما يلي:

١. الاطلاع على الأدبيات والمصادر المتعلقة بموضوع المستودعات الرقمية ودورها في المرحلة الابتدائية.
٢. توجيه سؤال مفتوح إلى عدد من المعلمين والمعلمات في المدارس الابتدائية، لغرض معرفة مدى دور المستودعات الرقمية في تطوير اداء المعلم.
٣. الاطلاع على عدد الادبيات كذلك الدراسات السابقة المتعلقة بالبحث للاستفادة من فقرات الأدوات والمقاييس.

حصلت الباحثة على مجموعة من الفقرات تضمنت دور المستودعات الرقمية في تطوير اداء المعلم في المرحلة الابتدائية عدد الفقرات بصورتها النهائية (٣٩)فقرة واعتمدت مقياس خماسي، هي (موافق، موافق بشدة، موافق الى حد ما، غير موافق بشدة، غير موافق) تتميز هذه الطريقة بكونها سهلة التصحيح وتسمح بأكثر تباين بين الإجابات بعد إعطائها كما يلي (١، ٢، ٣، ٤، ٥).

التحليل الاحصائي للفقرات: القوة التمييزية للفقرات: لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس البحث قامت الباحثة باستخدام اسلوب المجموعتين المتطرفتين باعتماد نسبة الـ ٢٧%، بما ان عينة التحليل الاحصائي تكونت من (١٠٠) استمارة فقد بلغ عدد المجموعة العليا (٢٧) استمارة وعدد المجموعة الدنيا (٢٧) استمارة وبذلك تصبح عينة التحليل الاحصائي لتمييز الفقرات (٥٤) استمارة، حساب متوسط حسابي وانحراف معياري لكل فقرة من فقرات المجموعتين العليا والدنيا باستعمال الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين متساويتين بالحجم لحساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة، تبين ان فقرات المقياس جميعها مميزة اذ كانت درجتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١، ٩٦) عند مستوى دلالة (٠، ٠٥) ودرجة حرية (٥٢) ماعدا الفقرات (١٥، ٢٤) سيتم استبعادها من التحليل الاحصائي لنتائج البحث وكما موضح في جدول (٢) .

جدول (٢) معاملات تمييز فقرات مقياس البحث

مستوى الدلالة	القيمة التائية	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرات
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
دالة	٣,٨٤٣	١,٢٥١	٣,٨٨	٠,٣٦٢	٤,٨٥	١
دالة	٥,٦٦١	٠,٨٩٣	٣,٥١	٠,٤٩٢	٤,٦٢	٢
دالة	٣,١٥٠	١,٢٤٥	٣,٦٢	٠,٥٠٦	٤,٤٤	٣
دالة	٥,٦٦١	١,٠٣٨	٣,٦٦	٠,٦٤٣	٤,٥١	٤

دالة	٣,٢١٥	١,٠٣٧	٤,٠٠	٠,٤٦٥	٤,٧٠	٥
دالة	٦,٦٠٣	١,٥٥٣	٢,٥١	٠,٥٠٠	٤,٥٩	٦
دالة	١٣,٤١٩	٠,٨٤٣	٢,٤٠	٠,٣٩٥	٤,٨١	٧
دالة	٦,٠٥٧	١,٢٠٨	٣,٠٠	٠,٦٣٦	٤,٥٩	٨
دالة	٥,٧٦٦	١,٤٢٣	٣,٢٢	٠,٣٦٢	٣,٠٠	٩
دالة	٥,٧٩٠	٠,٩٧٤	٣,١١	٠,٦٣٦	٤,٤٠	١٠
دالة	١٥,٣٠٨	٠,٨٣٢	١,٦٦	٠,٦٠٨	٤,٧٠	١١
دالة	٢,٦١٠	١,٤٥١	٣,٤٨	٠,٧٢٤	٤,٢٩	١٢
دالة	٥,٠٠٠	١,٠٧٤	٣,٦٦	٠,٤٢٣	٤,٧٧	١٣
دالة	٧,٠٦٧	١,١٩٢	٢,٩٦	٠,٤٦٥	٤,٧٠	١٤
غير دالة	٠,٦٩٧	١,٤٢٣	٣,٨٨	٠,٨٤٧	٤,١١	١٥
دالة	٥,٩٢٦	١,١٧٧	٢,٨١	٠,٦٨٧	٤,٣٧	١٦
دالة	٣,٧١٥	١,٤٠٦	٣,١٤	٠,٧٧٥	١,١٧	١٧
دالة	٣,٧٠٦	١,٤١٨	٣,٣٧	٠,٥٠٦	٤,٤٤	١٨
دالة	٤,٧٦٩	٠,٩٣٣	٣,٥٥	٠,٦٣٦	٤,٥٩	١٩
دالة	٣,٥٧١	١,٣٦٦	٣,٤٠	٠,٥٠٠	٤,٤٠	٢٠
دالة	٧,١٨٨	١,١٢٠	٣,٢٢	٠,٣٦٢	٤,٨٥	٢١
دالة	٤,٠٢٢	١,٢٧٨	٣,٤٠	٠,٧٥١	٤,٥٥	٢٢
دالة	٣,١١٧	١,٤٦٢	٣,٧٠	٠,٤٩٢	٤,٦٢	٢٣
غير دالة	٠,٥٣٨	١,٢٣١	٤,١٤	٠,٧٢٤	٤,٢٩	٢٤
دالة	٢,١٤٠	١,٣٦٨	٣,٥٥	٠,٦٨١	٤,١٨	٢٥
دالة	٤,٢٦٥	١,٢٠٨	٣,٣٣٣	٠,٥٠٠	٤,٤٠	٢٦
دالة	٥,٩٤٢	١,٠٩١	٢,٩٦	٠,٦٩٧	٤,٤٤	٢٧
دالة	٨,٥٦١	١,٢٦١	٢,١٤	٠,٦٤٢	٤,٤٨	٢٨
دالة	٥,٤٥٥	١,٠١٢	٣,٢٢	٠,٦٤٢	٤,٤٨	٢٩
دالة	٤,٧٦٩	١,٣٣٩	٣,٤٤	٠,٤٤٦	٤,٧٤	٣٠
دالة	٥,١٩٠	١,٣٣٩	٣,١١	٠,٦٣٦	٤,٥٩	٣١
دالة	٦,٣٧٢	١,٢٠٦	٣,٠٧	٠,٤٨٠	٤,٦٦	٣٢

دالة	٦,٨٨٦	١,١٩٢	٢,٩٦	٠,٤٨٠	٤,٦٦	٣٣
دالة	١٠,٥٢٨	٠,٧٥١	٢,٥٥	٠,٦٤٠	٤,٥٥	٣٤
دالة	٥,٨٧٠	١,١٨٧	٣,١١	٠,٦٢٩	٤,٦٢	٣٥
دالة	٦,١١٤	١,١٩٢	٢,٩٦	٠,٦٤٠	٤,٥٥	٣٦
دالة	٤,٤٣٣	١,٦٨٧	٢,٨١	٠,٧٩٧	٤,٤٠	٣٧
دالة	٢,٥٤٢	١,٤٤٢	٣,١٨	٠,٨٣٢	٤,٠٠	٣٨
دالة	٢٢,٠٠٠	٠,٤٢٣	١,٢٢	٠,٦٤٢	٤,٤٨	٣٩

جدول (٣) معاملات تمييز فقرات مقياس البحث

مستوى الدالة	القيمة التائية	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرات
		الاحراف	المتوسط	الاحراف	المتوسط	
دالة	٣,٨٤٣	١,٢٥١	٣,٨٨	٠,٣٦٢	٤,٨٥	١
دالة	٥,٦٦١	٠,٨٩٣	٣,٥١	٠,٤٩٢	٤,٦٢	٢
دالة	٣,١٥٠	١,٢٤٥	٣,٦٢	٠,٥٠٦	٤,٤٤	٣
دالة	٥,٦٦١	١,٠٣٨	٣,٦٦	٠,٦٤٣	٤,٥١	٤
دالة	٣,٢١٥	١,٠٣٧	٤,٠٠	٠,٤٦٥	٤,٧٠	٥
دالة	٦,٦٠٣	١,٥٥٣	٢,٥١	٠,٥٠٠	٤,٥٩	٦
دالة	١٣,٤١٩	٠,٨٤٣	٢,٤٠	٠,٣٩٥	٤,٨١	٧
دالة	٦,٠٥٧	١,٢٠٨	٣,٠٠	٠,٦٣٦	٤,٥٩	٨
دالة	٥,٧٦٦	١,٤٢٣	٣,٢٢	٠,٣٦٢	٣,٠٠	٩
دالة	٥,٧٩٠	٠,٩٧٤	٣,١١	٠,٦٣٦	٤,٤٠	١٠
دالة	١٥,٣٠٨	٠,٨٣٢	١,٦٦	٠,٦٠٨	٤,٧٠	١١
دالة	٢,٦١٠	١,٤٥١	٣,٤٨	٠,٧٢٤	٤,٢٩	١٢
دالة	٥,٠٠٠	١,٠٧٤	٣,٦٦	٠,٤٢٣	٤,٧٧	١٣
دالة	٧,٠٦٧	١,١٩٢	٢,٩٦	٠,٤٦٥	٤,٧٠	١٤
غير دالة	٠,٦٩٧	١,٤٢٣	٣,٨٨	٠,٨٤٧	٤,١١	١٥
دالة	٥,٩٢٦	١,١٧٧	٢,٨١	٠,٦٨٧	٤,٣٧	١٦
دالة	٣,٧١٥	١,٤٠٦	٣,١٤	٠,٧٧٥	١,١٧	١٧
دالة	٣,٧٠٦	١,٤١٨	٣,٣٧	٠,٥٠٦	٤,٤٤	١٨

دالة	٤,٧٦٩	٠,٩٣٣	٣,٥٥	٠,٦٣٦	٤,٥٩	١٩
دالة	٣,٥٧١	١,٣٦٦	٣,٤٠	٠,٥٠٠	٤,٤٠	٢٠
دالة	٧,١٨٨	١,١٢٠	٣,٢٢	٠,٣٦٢	٤,٨٥	٢١
دالة	٤,٠٢٢	١,٢٧٨	٣,٤٠	٠,٧٥١	٤,٥٥	٢٢
دالة	٣,١١٧	١,٤٦٢	٣,٧٠	٠,٤٩٢	٤,٦٢	٢٣
غير دالة	٠,٥٣٨	١,٢٣١	٤,١٤	٠,٧٢٤	٤,٢٩	٢٤
دالة	٢,١٤٠	١,٣٦٨	٣,٥٥	٠,٦٨١	٤,١٨	٢٥
دالة	٤,٢٦٥	١,٢٠٨	٣,٣٣٣	٠,٥٠٠	٤,٤٠	٢٦
دالة	٥,٩٤٢	١,٠٩١	٢,٩٦	٠,٦٩٧	٤,٤٤	٢٧
دالة	٨,٥٦١	١,٢٦١	٢,١٤	٠,٦٤٢	٤,٤٨	٢٨
دالة	٥,٤٥٥	١,٠١٢	٣,٢٢	٠,٦٤٢	٤,٤٨	٢٩
دالة	٤,٧٦٩	١,٣٣٩	٣,٤٤	٠,٤٤٦	٤,٧٤	٣٠
دالة	٥,١٩٠	١,٣٣٩	٣,١١	٠,٦٣٦	٤,٥٩	٣١
دالة	٦,٣٧٢	١,٢٠٦	٣,٠٧	٠,٤٨٠	٤,٦٦	٣٢
دالة	٦,٨٨٦	١,١٩٢	٢,٩٦	٠,٤٨٠	٤,٦٦	٣٣
دالة	١٠,٥٢٨	٠,٧٥١	٢,٥٥	٠,٦٤٠	٤,٥٥	٣٤
دالة	٥,٨٧٠	١,١٨٧	٣,١١	٠,٦٢٩	٤,٦٢	٣٥
دالة	٦,١١٤	١,١٩٢	٢,٩٦	٠,٦٤٠	٤,٥٥	٣٦
دالة	٤,٤٣٣	١,٦٨٧	٢,٨١	٠,٧٩٧	٤,٤٠	٣٧
دالة	٢,٥٤٢	١,٤٤٢	٣,١٨	٠,٨٣٢	٤,٠٠	٣٨
دالة	٢٢,٠٠٠	٠,٤٢٣	١,٢٢	٠,٦٤٢	٤,٤٨	٣٩

خامسا: الصدق:الصدق هو من اهم خصائص الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية،تحققت الباحثة

من صدق المقياس كونها صنفين من الصدق هما:

١.الصدق الظاهري:ان صدق أداة القياس قد عرضها الى(٨)الخبراء مختصين في مجال قسم علوم تربوية

ونفسية ورياض الأطفال للأخذ بأرائهم وملاحظاتهم حول أداة القياس بناءً على توصياتهم تم تعديل

بعض الفقرات وحذف البعض الاخر منها وبذلك تكون المقياس بصيغته النهائية من(٣٩) فقرة والابقاء

على بدائل الاجابة.

٢. صدق البناء: تحقق الباحثة من صدق الاداة استخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس باستعمال معادلة معامل ارتباط (بيرسون) اتضح أن جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨) لانها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠,٣٠) ماعدا الفقرات (١٥ ، ٢٤) في جدول (٤) .

جدول (٤) علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس البحث

معامل الارتباط	الفقرات	معامل الارتباط	الفقرات
٠,٦٠٣	٢	٠,٤٩٨	١
٠,٦٢٥	٤	٠,٣٨١	٣
٠,٥٢٤	٦	٠,٤٢٧	٥
٠,٧٠٠	٨	٠,٧٠٠	٧
٠,٦٩٩	١٠	٠,٦١٥	٩
٠,٤٧٢	١٢	٠,٦٩٨	١١
٠,٥٤٣	١٤	٠,٥١٦	١٣
٠,٦٠٦	١٦	٠,١٦٦	١٥
٠,٥٨٥	١٨	٠,٤٥٧	١٧
٠,٤٦٩	٢٠	٠,٥٦٧	١٩
٠,٥٤٣	٢٢	٠,٧٢٥	٢١
٠,٢٨١	٢٤	٠,٥٦٥	٢٣
٠,٦٠٢	٢٦	٠,٣٦٤	٢٥
٠,٦٨١	٢٨	٠,٤٨١	٢٧
٠,٦٨٦	٣٠	٠,٦١٨	٢٩
٠,٧١١	٣٢	٠,٥٨١	٣١
٠,٧٧٤	٣٤	٠,٦٩٥	٣٣
٠,٦٦٤	٣٦	٠,٦٠٠	٣٥
٠,٥٠٢	٣٨	٠,٥٥٥	٣٧
		٠,٥٩٢	٣٩

سادسا:الثبات: معادلة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي: لايجاد معامل الثبات بهذه الطريقة استعملت الباحثة معادلة الفا كرونباخ وكانت قيمة معامل ثبات المقياس (٠,٩٤٠) وهو معامل ثبات عالٍ اي ان المقياس يتمتع بالاتساق الداخلي.

سابعا:الوسائل الاحصائية لغرض معالجة بيانات البحث تم استعمال الوسائل الاحصائية المناسبة للبحث وبلاستعانة بالحقيبة الاحصائية ال(SPSS) الاتي

١.معادلة الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين.

٢.معادلة معامل ارتباط بيرسون.

٣.معادلة ارتباط الفا كرونباخ .

٤.معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة .

٥.معادلة تحليل التباين الاحادي.معامل ثبات دال عند مستوى(٠,٠٥)كانت القيمة المحسوبة لمعامل

الارتباط أكبر من القيمة الجدولية(٠,١٣٥)بدرجة حرية (١٤٢).

الفصل الرابع .. تفسير النتائج .. الهدف الاول :

التعرف على دور المستودعات الرقمية في تطوير اداء المعلم في المرحلة الابتدائية. الفرضية الصفرية - لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المقياس والمتوسط الفرضي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) . للتحقق من صحة الفرضية الصفرية ومعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابي والفرضي لمقياس المستودعات الرقمية لعينة البحث استعملت الباحثة معادلة الاختبار التائي (T.test) لعينة واحدة أظهرت نتائج التحليل الاحصائي ان المتوسط الحسابي قد بلغ (١٥١,٠٥) درجة وبانحراف معياري مقداره (٢٣,٩١٤) درجة وبمتوسط فرضي (١١١) درجة وكان الفرق دالاً احصائياً بين المتوسطين إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٦,٧٤٧) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (٩٦,١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٩٩) يدل على رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على انه يوجد فرق دال احصائياً بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للمقياس عند مستوى دلالة (٠,٠٥) والجدول (٥) يوضح ذلك.

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية		انحراف معياري	متوسط حسابي	متوسط فرضي	العينة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	١.٩٦	١٦,٧٤٧	٢٣,٩١٤	١٥١,٠٥	١١١	١٠٠

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفرق لدى افراد العينة وفقاً لمتغير الجنس (ذكر ، انثى) الفرضية الصفرية - لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات مقياس البحث وفقاً لمتغير الجنس عند مستوى دلالة (٠,٠٥) . للتحقق من صحة الفرضية الصفرية ومعرفة دلالة الفرق بين المتوسطات الحسابية تم تقسيم أفراد عينة الدراسة بحسب الجنس إلى فئتين (ذكور، اناث) تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فئة باستخدام الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين لمعرفة إذ كان هناك فرق ذو دلالة احصائية بحسب الجنس ، فكانت النتيجة كما في الجدول (٦).

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية		انحراف معياري	متوسط حسابي	العدد	الجنس
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	1,96	0.229	١٨,٨٦٩	١٥١,٦٠	٥٠	ذكر
			٢٨,٢٦٢	١٥٠,٥	٥٠	انثى

يتضح من نتائج التحليل الاحصائي لدرجات عينة البحث من معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس المستودعات الرقمية بحسب الجنس (ذكور، اناث) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٢٢٩) اقل من القيمة التائية الجدولية (٩٦,١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨) بذلك تقبل الفرضية الصفرية وترفض الفرضية البديلة هذا يدل على عدم وجود فروق بين افراد العينة بحسب الجنس فقد اتفق المعلمون والمعلمات على ان للمستودعات الرقمية دوراً مهماً في تطوير ادائهم. الهدف الثالث: التعرف على دلالة الفروق لدى افراد العينة وفقاً لمتغير الفئة العمرية. الفرضية الصفرية-لايوجد فرق ذو دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية وفقاً لمتغير الفئات العمرية عند مستوى دلالة (٠,٥٠). للتحقق من صحة الفرضية الصفرية ومعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية تم تقسيم أفراد عينة الدراسة بحسب الفئات العمرية إلى اربعة فئات (الاولى من ٢٥-٣٠ الثانية من ٣٠-٤٠ الثالثة من ٤٠-٥٠ والرابعة من ٥٠-٦٠ فما فوق). تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فئة باستخدام الاختبار الفائي (تحليل التباين الاحادي) لاكثر من مجموعتين لمعرفة إذ كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية بحسب الفئات العمرية فكانت النتيجة كما في الجدول رقم (٧)

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة الفائية		انحراف معيارى	متوسط حسابى	العدد	الفئات العمرية
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	١, ٣٩٦	١١,٢٢٤	١٤,٢٦٠	١٦٤,٤٤	٢٥	(٣٠-٢٥)
			١٧,٩٣٤	١٦١,٣٢	٢٥	(٤٠-٣٠)
			32.290	142.64	٢٥	(٥٠-٤٠)
			١٣,٣٧٣	١٣٥,٨٠	٢٥	(٦٠-٥٠) فما فوق)

يتضح لنا من جدول نتائج التحليل الاحصائي لدرجات معلمي المدارس الابتدائية بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس المستودعات الرقمية بحسب الفئات العمرية، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (١١,٢٢٤) هي اعلى من القيمة الفائية الجدولية (٦٠,٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٦) بذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة هذا يدل على وجود فروق بين افراد العينة بحسب الفئات العمرية لصالح الفئة العمرية الاصغر (٣٠-٢٥) التي حصلت على اعلى المتوسطات الحسابية هو (١٦٤,٤٤).

الفصل الخامس..الاستنتاجات..

بعد استعراض الباحثة دور المستودعات الرقمية في تطوير اداء المعلم في المرحلة الابتدائية.توصلت الاستنتاجات

- ١.يوضح التعريف النظري لمصطلح مستودعات رقمية مدى الاهتمام العالم العربي والعالم الدولي.
- ٢.يعتمد نجاح العملية التعليمية، مجموعة مرتبطة بعناصر العملية التعليمية ومنها المعلم ودوره في المرحلة الابتدائية.
- ٣.تهتم الدول وتتسابق لتطبيقه من:مهارات ومعلومات في اختصاصه،مهارات مهنية،ميزات شخصية، الإيمان القوي بأهمية المعلم وقيادته للتربية والتعليم، الثقة بالنفس،الالتزام بالعمل،حماس المعلم له، تميزه بالصدق،الصبر،شعور الحنان والرحمة والشفقة،امتلاكه روح المرح،اتصافه بروح حسنة التفاعل الجسدي والعقلي مع طلبته،الاهتمام بمصالحهم،تلبية حاجاتهم،الاهتمام بمعاملتهم كأبنائه وتقديم العون والمساعدة لهم.

التوصيات..توصي الباحثة ما يأتي:

- ١.ضرورة اهتمام المسؤولين والقيادات بالعملية التعليمية ،نحو بناء وانشاء المستودعات الرقمية في المؤسسات التعليمية عموما،للاهمية في إعداد الهيئات التعليمية التي يؤسس عليها مستقبل الدولة.
- ٢.تثقيف وتنبيه وتوعية المعلمين والموظفين في العملية التعليمية ،بأهمية و مفاهيم المستودعات الرقمية،الخطوات العملية في تطبيقها في تطوير اداء المعلم في المرحلة الابتدائية
- ٣.توفير جميع متطلبات ومستلزمات وامكانيات منها المادية الضرورية لتطبيق المستودعات الرقمية في العملية التعليمية.
- ٤.إعداد وتأهيل المعلمين من خلال السعي في تأهيلهم من اجل اظهار المهتمين بالمستودعات الرقمية وتطبيقه في المرحلة الابتدائية،المتميزين من خلال إظهارهم وابرازهم والاهتمام بهم للإفادة من قدراتهم واهتماماتهم برفع مستوى العملية التعليمية .

المقترحات ..خلصت الباحثة في ضوء ما توصلت اليه مسبقا إلى عدد من المقترحات هي الآتي:

- ١.دراسة مقارنة بين استخدام المستودعات الرقمية في المراحل الدراسية المختلفة(الاعدادية).
- ٢.دراسة مقارنة بين المعلم المستخدم التقنيات التربوية المعلم غير المستخدم للمستودعات الرقمي .

Chapter Five...conclusions...recommendations...suggestions

Recommendations : The researcher recommends the following:

- 1.The need for officials and leaders to pay attention to the educational process, towards building and establishing digital repositories in educational institutions in general, because of their importance in preparing educational bodies on which the future of the state is based.
- 2.Educating, alerting and educating teachers and staff in the educational process, about the importance and concepts of digital repositories, and the practical steps in applying them in developing teacher performance in the primary stage.
- 3.Provide all requirements, supplies and capabilities, including the material necessary for the application of digital repositories in the educational process.
- 4.them, showing them and caring for them to benefit from their abilities and interests in raising the level of the educational process.

Suggestions: In the light of what she previously reached, the researcher concluded a number of proposals, which are as follows:-

- 1.Conducting a comparative study between the use of digital repositories in the different school stages)preparatory.
- 2.Conducting a comparative study between a teacher who uses educational techniques and a teacher who does not use digital repositories.

المصادر ..

١. إبراهيم ، مجدي عزيز (٢٠٠٩). معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم ، عالم الكتب ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، مصر .
٢. أبو دقة ، عرفة وسناء إبراهيم لبيب (٢٠٠٧). "الاعتماد العام وضمان الجودة لبرامج إعداد المعلم: تجارب عربية وعالمية"، ورقة مقدمة لورشة العمل تحمل عنوان: العلاقة التكاملية بين التعليم العالي والتعليم الأساسي: برامج تدريب وإعداد المعلمين، الجامعة الإسلامية بغزة، جامعة القدس، فلسطين.
٣. بدوي ، رمضان مسعد (٢٠١١). المنهج وطرق التدريس ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، الطبعة الأولى ، عمان ، الأردن .
٤. اليزاز ، حكمت عبد الله (١٩٨٩). اتجاهات حديثة في إعداد المعلمين ، مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد ٢٨ .
٥. النميمي ، عواد جاسم محمد (٢٠١٨). معجم الالكسو في التربية والتعليم ، المطبعة الرقمية للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس .
٦. النميمي، عواد جاسم (٢٠٠٧). توظيف التقنيات التربوية في إعداد المعلم وتدريبه- تعيين تدريبي، وزارة التربية ، العراق .
٧. الجبوري ، مروان احمد عيدان محمد (٢٠٢١). درجة امتلاك مدرسي الجغرافيا في العراق للكفايات الرقمية والعوامل المؤثرة في امتلاكهم لهذه الكفايات .رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الشرق الاوسط
٨. الجريوي ،سهام بنت سلمان (٢٠١٤). استخدام مستودعات الكائنات الرقمية التعليمية في الممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن ،السعودية .
٩. الجمعان ، صفاء عبد الزهرة حميد وسناء عبد الزهرة حميد (٢٠١٩). معوقات التعليم الرقمي لدى معلمي التربية الخاصة من وجهة نظرهم ، العدد ٦ ،مؤسسة دار المعارف بالقاهرة ، المجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة ، القاهرة ، مصر .
١٠. حامد، مزمل الشريف (٢٠١٤). "المستودع الرقمي لجامعة النيلين: دراسة حالة للمستودع الرقمي للرسائل الجامعية بنظام (Dspace) مجلة دراسات حوض النيل - عمادة البحوث والتنمية والتطوير - جامعة النيلين ،مصر .
١١. الحاييس ، محمد علي (٢٠١٨). أثر استخدام المستودعات التعليمية الرقمية في تنمية المعرفة التكنولوجية لدى طلاب المعهد العالي للدراسات النوعية واتجاهاتهم نحو البرمجة الهيكلية، المجلد ٥ ، العدد الرابع عشر الجزء الاول.

١٢. حمادنة ، محمد محمود ساري وعبيدات ، خالد حسين محمد (٢٠١٢) . مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق .. أساليب ... استراتيجيات ، الطبعة الأولى ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، اربد ، الأردن.
١٣. الخطيب ، غادة حمدي محمد متولي (٢٠٢٢) . المستودعات الرقمية المؤسسية : مراجعة علمية ، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات ، ع ١ ، مصر .
١٤. الزهيري ، عماد متعب (٢٠١٧) . التربية والتعليم في العراق ١٩٦٨ - ٢٠٠٣ ، الطبعة الاولى ، دار دجلة ناشرون وموزعون ، عمان ، الاردن .
١٥. شاكر ، اسماء (٢٠٢٠) . ما هو مفهوم المرحلة الابتدائية في عملية التعليم؟ بحث نت .
١٦. الصعيدي ، سلمى (٢٠٠٥) . المدرسة الذكية مدرسة القرن الحادي والعشرين ، دار فرحة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
١٧. طاهر ، احمد شاكر محمد (٢٠١٩) . مستودعات البيانات الرقمية وطريقة النشر فيها واعتمادها ، بحث نت . عبد الرحمن ، فردوس عمر عثمان (٢٠١٦) . المستودعات الرقمية ودورها في تطوير خدمات المكتبات بالجامعات السودانية : نموذج المستودع الرقمي لمكتبات جامعة غرب كردفان ، ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي السادس للجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات - ولاية الجزيرة - مدني ، جامعة غرب كردفان - مدينة الهنود - السودان .
١٨. عبد الحميد ، رشا محمد سلامة (٢٠١٨) . تصميم مستودعات عناصر التعلم الرقمية في ضوء المعايير التربوية والفنية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، ماجستير - كلية التربية - جامعة حلوان ، مصر .
١٩. عاشور ، وفاء عبد الصمد وجراح ، ندى بدر (٢٠٠٦) . اتجاهات المعلمين نحو استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في المدارس العراقية ، المجلد الثامن ، العدد الخامس عشر ، مجلة ميسان ، للدراسات الأكاديمية ، ميسان ، العراق .
٢٠. فوزي ، إيمان (٢٠١١) . "المستودعات الرقمية المفتوحة كمصدر من مصادر الاقتناء بالمكتبات البحثية: دراسة تحميمية" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، مصر .
٢١. كحيل ، حازم فؤاد (٢٠١٤) . فاعلية توظيف المستودعات التعليمية الرقمية في تنمية المعرفة التكنولوجية لدى طلاب الصف العاشر واتجاههم نحو مادة التكنولوجيا ، رسالة ماجستير ، الجامعة الاسلامية - غزة ، كلية التربية ، غزة ، فلسطين
٢٢. مازن ، حسام محمد (٢٠٠٥) . مناهجنا التعليمية وتكنولوجيا التعليم الالكتروني والشبكي لبناء مجتمع المعلوماتية العربي - رؤية مستقبلية ، المؤتمر العلمي السادس ، تكوين المعلم ، المجلد ١ ، جامعة عين شمس ، مصر .

٢٣.مرسي ، محمد عبد العليم (١٩٨٥) . المعلم والمناهج وطرق التدريس ، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع ، ط١ ، الرياض ، المملكة العربية السعودية.

٢٤.الناقاة ، صلاح أحمد و إيهاب محمد أبو وردة (٢٠٠٩) . إعداد المعلم وتنميته مهنيًا في ضوء التحديات المستقبلية ، للمؤتمر المعلم الفلسطينيين، فلسطين.

٢٥.هنداوي ، سعد (٢٠١١) .نموذج مقترح لمستودع الوحدات التعليمية عبر الانترنت في ضوء معايير الجودة واثره على بعض جوانب التعلم لدى طلاب كلية التربية ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية ، جامعة حلوان ، مصر.

٢٦.مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية (١٩٩٦) . التعاون بين مؤسسات التعليم التقني والمهني وقطاعات التنمية والإنتاج في مجال التدريب.

٢٧.الموارد البشرية (٢٠٢٢) .تعريف الاداء .اهميتة محدداته .منصة اعد،بحث نت.

٢٨.نجم ، سعدون سلمان (٢٠١٣) .مرحلة التعليم الابتدائي في العراق: الواقع والاتجاهات (دراسة تحليلية) ، الباحث مجلة فصلية علمية تخصصية محكمة .

٢٩. (dua mohe ، 2021أنواع المستودعات الرقمية ومزاياها ، الرئيسية/تكنولوجيا/أنواع المستودعات الرقمية ومزاياها ،بحث نت.

30.peng ,Y,Mao.M.(2010).supporing information acessin e-learning by integrating digital lipharies and ontology .Online information review 34 (5).

المصادر العربية بالغة الانكليزية

- 1.Ibrahim, Magdy Aziz (2009). A dictionary of teaching and learning terms and concepts, World of Books, first edition, Cairo, Egypt.
- 2.Abu Daqqa, Arafa and Sana Ibrahim Labib (2007). "General Accreditation and Quality Assurance of Teacher Preparation Programs: Arab and International Experiences", a paper presented to the workshop titled: The Complementary Relationship between Higher Education and Basic Education: Teacher Training and Preparation Programs, Islamic University of Gaza, Al-Quds University, Palestine.
- 3.Badawi, Ramadan Massad (2011). Curriculum and Teaching Methods, Dar Al-Fikr Publishers and Distributors, first edition, Amman, Jordan.
- 4.Al-Bazzaz, Hikmat Abdullah (1989). Recent trends in teacher preparation, Arab Gulf Message Journal.
- 5.Bishara, Gabriel (1986). Formation of the Arab Teacher and the Scientific and Technological Revolution, University Foundation for Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon.
- 6.Al-Tamimi, Awwad Jassim Muhammad (2018). ALECSO Dictionary of Education, Digital Press of the Arab Organization for Education, Culture and Science, Tunisia.
- 7.Al-Tamimi, Awad Jassim. (2007). Employing educational techniques in teacher preparation and training - training appointment, Ministry of Education, Baghdad, Iraq.
- 8.Al-Jubouri, Marwan Ahmed Idan Muhammad (2021). The degree of possession of digital competencies by geography teachers in Iraq and the factors affecting their possession of these competencies. Unpublished master's thesis, College of Educational Sciences, Middle East Universit.
- 9.Al-Jariwi, Siham bint Salman (2014). The use of educational digital object repositories in the teaching practices of faculty members at the College of Education at Princess Nourah bint Abdul Rahman University by an instructional designer blog, Saudi Arabia.
- 10.Al-Jamaan, Safaa Abdel-Zahra Hamid and Sana Abdel-Zahra Hamid (2019). Obstacles to digital education among special education teachers from their point of view, Issue 6, Dar Al-Maarif Foundation in Cairo, The Arab Journal of Disability and Giftedness Sciences, Cairo, Egypt.
- 11.Hamid, Muzammil Al-Sharif (2014). The digital repository of Al-Neelain University: a case study of the digital repository of university theses using the Dspace system. Journal of Nile Basin Studies - Deanship of Research and Development - Al-Neelain University, Vol. 8, p. 16, 367-390. Retrieved from.
- 12.Elhais, Muhammad Ali (2018). The impact of using digital educational repositories on developing technological knowledge among students of the Higher Institute for Specific Studies and their attitudes towards structured programming,

Volume 5, Issue Fourteenth April 2018, Part One - Serial Number of Issue April 14, 2018, Page 653-700.

13. Hamadna, Muhammad Mahmoud Sari and Obeidat, Khaled Hussein Muhammad (2012). Teaching Concepts in the Modern Era, Methods, Methods, Strategies, First Edition, Modern Book World for Publishing and Distribution, Irbid, Jordan.
14. Al-Khatib, Ghada Hamdy Mohamed Metwally (2022). Institutional Digital Repositories: A Scientific Review, International Journal of Library and Information Sciences, Vol. 9, Part 1, Cairo, Egypt.
15. Al-Zuhairi, Imad Miteb (2017). Education in Iraq 1968-2003, first edition, Dar Degla Publishers and Distributors, Amman, Jordan.
16. Shaker, Asmaa (2020). What is the concept of the primary stage in the education process?
17. Taher, Ahmed Shaker Mohamed (2019). Digital data warehouses, method of publication and approval
18. Abdel Basset, Hussein Mohamed (2011). Digital learning units, a new technology for education, Egypt.
19. Abdul Rahman, Firdous Omar Othman (2016). Digital repositories and their role in developing library services in Sudanese universities: The digital repository model for West Kordofan University libraries, a paper presented to the Sixth Scientific Conference of the Sudanese Association for Libraries and Information - Al-Jazir State - Madani, 2016, University West Kordofan - Al-Hunud City – Sudan.
20. Abdel Hamid, Rasha Mohamed Salama (2018). Designing digital learning elements repositories in the light of educational and technical standards for fifth grade primary students, MA - Faculty of Education - Helwan University, Egypt.
21. Abdel-Gawad, Sameh. Zeinhom (2015), Digital Warehouses: Strategies for Building, Management, Marketing, and Conservation, First Edition, Dar Al-Kitab Al-Hadith, Nasr City, Egypt.
22. Ashour, Wafaa Abdel Samad and Jarrah, Nada Badr (2006). Teachers' attitudes towards the use of computers as an educational tool in Iraqi schools, Volume VIII, Issue Fifteen, Maysan Journal for Academic Studies, Maysan, Iraq.
23. Amer, Tariq (2007). Education and electronic school, Dar Al-Sahab for publication and distribution Egypt.
24. Excellency Iraq (2019). <https://www.f-iraq.com/vb/threads/axdaf-altylim-fialmrxhl-alabtda-i.211454>
25. Fawzy, Iman (2011). Open Digital Repositories as a Source of Acquisition in Research Libraries: An Analytical Study. Unpublished Ph.D. Thesis, Hamwan University, Cairo, Egypt.
26. Kahil, Hazem Fouad (2014). The effectiveness of employing digital educational repositories in developing technological knowledge among tenth grade students and their attitudes towards technology, Master Thesis, Islamic University - Gaza, College of Education, Gaza, Palestine.

- 27.Mazen, Hossam Mohamed (2005). Our educational curricula and electronic and networked learning technology to build an Arab information society - a future vision. The Sixth Scientific Conference, Teacher Formation, Volume 1, Ain Shams University, Egypt.
- 28.Morsi, Mohamed Abdel-Aleem (1985). The Teacher, Curricula and Teaching Methods, Dar Alam Al-Kutub for Publishing and Distribution, 1st edition, Riyadh, Saudi Arabia.
- 29.The Camel, Salah Ahmed and Ihab Muhammad Abu Wardah (2009). Teacher preparation and professional development in light of future challenges, presented to the Palestinian Teacher Education Conference - Reality and Hope, Palestine, Gaza, University.
- 30.Hindawi, Saad (2011). A suggested model for the repository of educational units via the Internet in the light of quality standards and its impact on some aspects of learning among students of the Faculty of Education, Ph.D. thesis (unpublished) Faculty of Education, Helwan University, Egypt.
- 31.Literary blog (2018). Institutional digital repositories. Literary resource in the field of information science.
- 32.UNESCO Regional Office for Education in the Arab Countries (1996). Cooperation between technical and vocational education institutions and the development and production sectors in the field of training
- 33.Human Resources (2022). Defining performance. The importance of its determinants. A prepared platform.
- 34.Najm, Saadoun Salman (2013). The primary education stage in Iraq: reality and trends (analytical study), the researcher, a quarterly scientific specialized peer-reviewed journal.
- 35.duaa mohe.(2021). Types of digital repositories and their advantages, Home/Technology/Types of digital repositories and their advantages,